الاربعاء
٢٦ آذار ١٩٩٧
١٨ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26 3 1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol264/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

معسكر براك سيتجند خلال أيام ضد حكومة «الوحدة»

(ص ٢)

عاملات «دلتا» - شفاعمرو تواصلن المعركة

(ص ٥)

جوائز الأوسكار

(ص ٨ و ٩)

ردا على التصريحات التهديدية والتشكيكية على خلفية نشاطات يوم الأرض الخالد

الجماهير العربية ترفض كل أشكال التهديد!

(ص ٤)

عرفات: نتنياهو يسعى لافغنة المناطق الفلسطينية



اصابة (٣٠) طفلا فلسطينيا برصاص الاحتلال!

الجنرال شاحك: نحن مستعدون لمواجهة انتفاضة..!

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية

مجلس التعاون الخليجي يبحث تجميد التطبيع مع اسرائيل

(ص ٢ و ٣ و ٦ و ٧)

لعدم توفر اي دليل حول علاقتهم بعملية تل ابيب

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

* حملة تحريض واسعة على الجماهير العربية رافقت الانباء عن الاعتقال * (ص ١٦)

تصاعد حدة المواجهات

اصابة (٣٠) طفلا فلسطينيا برصاص الاحتلال!

* استمرار المواجهات في بيت لحم والخليل وبيت ساحور * «فتح» تلوح بانتفاضة مسلحة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا - تصاعدت حدة المواجهات بين الفلسطينيين في بيت لحم وبيت ساحور والخليل وجنود الاحتلال، أمس الثلاثاء، أسفرت عن اصابة نحو (١٥٠) من الفلسطينيين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بينهم (٣٠) طفلا تراوح اعمارهم بين (١٠ و١٢) عاما!!

* بيت لحم *

أصيب أكثر من مئة فلسطيني من مدينتي بيت لحم وبيت ساحور في المواجهات التي اندلعت لليوم الخامس على التوالي في منطقة مسجد بلال بن رباح والتي امتدت الى بيت ساحور. وكان من بين المصابين أكثر من (٣٠) طفلا اصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع وبطلقات مطاطية، بينهم طفل اصيب برصاصة مطاطية في عينه اليمنى. وأصيب (٣٥) مواطنا بطلقات مطاطية بينهم الصحفي محمد الأسعد، الذي يعمل مع شبكة (C.N.N) الأمريكية بجراح في رأسه. وأصيب شرطي فلسطيني برصاصة في ساقه.

واندلعت المواجهات في بيت لحم بعد ان انهى طلاب الجامعة الدوام الدراسي ونظموا مسيرة سلمية باتجاه مسجد بلال، فتصدى لهم الجنود بقنابل الغاز والرصاص المطاطي واستمرت المواجهات اكثر من سبع ساعات، أمطر فيها المنتفضون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال عززت تواجدها في محيط مسجد بلال ونشرت فرق القناصة على أسطح المنازل فيما قام جنود كثيرون باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا.

وقال حسين هارون، سائق سيارة اسعاف، انه فوجيء عندما كان ينقل احد المصابين الى مستشفى بيت جالا، بقيام جنود الاحتلال بامطار السيارة بوابل من الطلقات المطاطية وقنابل الغاز، مما اضطره بصعوبة بالغة الى سلوك طريق آخر.

وامتدت المواجهة الى بيت ساحور واصيب فيها (٣٠) فلسطينيا بجروح واختناقات بغاز القنابل المسيل للدموع.



●مواجهات بين الاطفال الفلسطينيين وجنود الاحتلال●

* الخليل *

وتواصلت المواجهات في الخليل بشدة اسفرت عن اصابة (٢٠) فلسطينيا بينهم عشرة اصيبوا برصاص مطاطي.

وكان المئات من الفلسطينيين في منطقة «الجيب الاستيطاني» في المدينة، رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ولفت الانتباه أمس ان الشرطة الفلسطينية لم تتدخل لردع المنتفضين، الا بعد ساعتين من اندلاع المواجهات.

* «فتح» تلوح بالانتفاضة *

ولوح عدد من قادة حركة «فتح» في تصريحات اعلامية ومنشورات وزعت في المناطق الفلسطينية، باللجوء الى انتفاضة جديدة قد يستخدم فيها السلاح.

وقال بسام السايح احد قادة «فتح»، ان الفلسطينيين يملكون اليوم الكثير من السلاح بالاضافة الى الحجارة. واضاف: «واذا لم نحصل على حقوقنا بالحجارة فسنلجأ الى السلاح».

وقال: «نحن لا نهدد الشعب الاسرائيلي، نريد ان نعيش معا، لكن على الحكومة الاسرائيلية وقف بناء المستوطنات والعودة الى التفاوض الجدي من أجل السلام».

وكانت «فتح» وزعت بيانا في نهاية الاسبوع الفائت دعت فيه الشعب الفلسطيني الى مواجهة الاستيطان والمستوطنين بكل الوسائل المشروعة. وقال أمين سر حركة «فتح» مروان البرغوثي، ان الغضب يتزايد في صفوف الشعب الفلسطيني وهناك نزعة قوية بين مناضلي «فتح» لاستئناف المقاومة في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

الجنرال شاحك: نحن مستعدون لمواجهة انتفاضة..!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد هيئة الأركان العامة الجنرال امنون شاحك، أمس الثلاثاء، ان الجيش مستعد لمواجهة اي تطور في الاراضي الفلسطينية، بما في ذلك انتفاضة!

وجاءت اقوال شاحك، في اجتماع للجنة «الخارجية والأمن» البرلمانية، تحدث فيها عن تقديرات الجيش بشأن الوضع الأمني والسياسي القائم، في ظل التطورات الأخيرة. وعاد الجنرال أمس على الاتهامات الى الرئيس ياسر عرفات علاقته بالاعتداء الأخير في تل ابيب. ورغم انه لم يشر الى علاقة مباشرة، فقد ادعى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يصدر أوامر واضحة بمنع العمليات الانتحارية - على حد قوله.

وحول التعاون بين اجهزة الأمن الاسرائيلية وبين الفلسطينية، اشار شاحك الى انه اسوأ من السابق، ونوه الى أهمية الابقاء على الاتصال اليومي بين الطرفين، لفحص امكانية العمل المشترك.

وكانت مصادر أمنية حدثت في الاجتماع نفسه عن أن، العملية السلمية في تراجع مستمر. وأشارت الى ان هناك محاولات للقيام بعمليات جديدة.. وذهب بعضها الى حد الزعم ان السلطة الوطنية الفلسطينية اختارت قصدا عدم منع المحاولات المذكورة، وذلك استمرارا للهجمة الحكومية والعسكرية المتواصلة منذ أيام، والتي تصب في اتجاه تحميل القيادة الفلسطينية مسؤولية ما يجري، وعدم التطرق الى الممارسات الاستيطانية للحكومة!

لقاء اليوم

□□ مع: النائب حجاي مروم (العمل)

□□ حول: احتمالات حكومة «الوحدة القومية»

معسكر براك سيتجند خلال أيام ضد حكومة «الوحدة»

● يكثر الحديث مؤخرا عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»، خاصة على ضوء الوضع السياسي المتردي، والأزمة التي تكتنف المفاوضات، واقتراح نتنياهو الاخير بشأن تسريع مفاوضات الحل الدائم. وقد تناقلت وسائل الاعلام، في اليومين الاخيرين، انباء حول قرب تشكيل حكومة كهذه، وعلم ن رئيس الدولة ايضا معني بان تقوم..

حول هذا الموضوع، تلتقي «الاتحاد» النائب حجاي مروم، المقرب من النائب ايهود براك، المرشح لقيادة حزب «العمل».

*** «الاتحاد» - هناك من سارع اليوم (أمس) الى نشر مسودة لتقسيمة الحكومة القادمة.. هل تصادق عليها؟**

- مروم: هذه حتى ليست مسودة.. وانما مجرد تخمين صحفي لا يستند الى اي اساس. وربما هذه محاولة صحفية لاستباق الواقع والتنبؤ.

*** «الاتحاد» - ولكن من المعروف ان النائب شمعون بيرس لا يخفي. وقال مؤخرا ان المهم ليس كون الحكومة «وحدة قومية»، وانما حكومة تسرع عملية السلام..**

- مروم: صحيح، وليس سرا ان بيرس يريد اقامة حكومة «وحدة» تحت شعار «منع انهيار عملية السلام»، وهو يحاول بهذا الاتجاه.

*** «الاتحاد» - وهل سينجح؟**

- مروم: لا استطيع القول الآن ان كان سينجح أم لا.. ولكن بامكاني القول ان هناك العديد من العقبات في طريق اقامة حكومة «وحدة». مثل ملف المستشار القضائي، وحتى شمعون بيرس يشير الى هذا. وبالاضافة الى ذلك هناك حدة انهيار العملية السياسية. فكلما كانت أكبر، تضعف امكانية الانضمام الى حكومة يترأسها شخص يدمر العملية بهذا الشكل. والأمر الثالث هو معارضة النائب ايهود براك الواضحة. وتقديري ان معسكر براك سوف يتجند في الأيام القليلة القادمة للتصدي لمحاولة تشكيل حكومة «وحدة».

وهناك ايضا القضية الشخصية وهي ليست سهلة. فنحن امام وضع تنافس بين مرشحين من «العمل».. والأماكن ستكون محدودة في حكومة «وحدة»، وهذا سيخلق المشاكل بالطبع.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن وزارة هامة كالأمن مثلا.. الن تشكل اغراء كافيا للنائب براك؟**

- مروم: كلا، بالمرة. لقد قال براك بوضوح انه لن يقبل بأي وزارة. ومن حديثي معه اليوم، اتضح لي مجددا انه يعارض بشدة اقامة حكومة «وحدة».

*** «الاتحاد» - اي انكم تعتقدون ان لا حاجة لانقاذ نتنياهو.**

- مروم: نعم. بالضبط هكذا. ويجب الا ننسى ان حزب «العمل» يستعد خلال شهرين لانتخاب مرشحه لرئاسة الحكومة، واي حديث عن حكومة «وحدة» سيمس بالاجراءات الداخلية. واود الاشارة ايضا، الى ان بعض الأوساط في اليمين تعارض حكومة «الوحدة»، وهذا سيؤثر على استعدادية نتنياهو. ولذا الى جانب حقيقة ان دخول «العمل» الى حكومته، تعني اخراج وزراء من «الليكود».. وهذا صعب جدا.

*** «الاتحاد» - ولكنك تعلم ان «شاس» و«تسومت» وفرتا ضوءا اخضر لرئيس الحكومة؟**

- مروم: نعم. فمن لا يخسر شيئا، يوافق على حكومة «وحدة». ويبدو ان هذه الاوساط قلقة من الاخطاء الكبيرة التي تقوم بها هذه الحكومة، وتريد ان توسع قاعدتها.

*** «الاتحاد» - لو نظرنا الى المسألة من ناحية مختلفة، فقد تكون لديكم مشكلة في السلوك كمعارضة فعالة. وانت تذكر كيف كان نتنياهو يتصرف كرئيس للمعارضة اثناء الحكومة السابقة. اما انتم في «العمل» فقد ابقيتم الشوارع خالية..**

- مروم: انظر، ان حزب «العمل» يستصعب السلوك كمعارضة فعالة ومجدية، بسبب كثرة الاحاديث عن حكومة «الوحدة». فلا يمكن ان تتصرف كمعارضة حقيقية، وتتحدث كل الوقت عن «وحدة».

*** «الاتحاد» - لنفترض ان الانتخابات الداخلية في العمل انتهت. وفي ايلول (٩٧)، تنتهي مدة الاتفاق بين براك وبيرس، حول قيادة الحزب. فهل سيوافق براك عندها على حكومة «وحدة»؟**

- مروم: كلا. اعتقد ان براك يتخذ موقفا استراتيجيا وليس تكتيكيا. وهو يريد ان يصبح رئيس حكومة وليس وزيرا.

*** «الاتحاد» - الى موضوع آخر يرتبط بمسألة حكومة «الوحدة». كيف ترى اليوم اقتراح نتنياهو بتسريع المفاوضات النهائية؟**

- مروم: اعتقد ان هذا الاقتراح غير جدي. وهي تعني محاولة للهرب من الحل الانتقالي، وقد رأينا ان نتنياهو يفشل في الوصول الى اتفاق بشأن المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، فما بالك بالقضايا الجوهرية في اتفاق الحل الدائم! ويجب ان نأخذ بالحسبان كيف رحب اليمين بالاقتراح، وكيف عارضه اليسار والفلسطينيين ايضا.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك اوساط في «العمل» قد رحبت..**

- مروم: انظر، حين تحدث النائب يوسي بيلين عن تسريع الحل الدائم، فقد قصد ذلك فعلا. ولكن أشك في ان نتنياهو يقصد ذلك فعلا. فهو يتحرك بشكل ملتو كعادته.

*** «الاتحاد» - هل افهم انك تنتقد من رحب بالاقتراح في حزب «العمل»؟**

- مروم: بالطبع. فانا اريد الوصول الى حل دائم. واعتقد ان «اوسلو» هو الاطار الملائم. وكل محاولة لتجاوزه ستؤدي الى مشاكل وحتى انهيار العملية.

(هشام نفاع)

فيما ابدى استعداده للقاء لتهدئة الاوضاع

عرفات: نتنياهو يسعى لافغنة المناطق الفلسطينية

■ ويضيف: نطالب بتنفيذ صحيح ووفي للاتفاقات التي وقعناها في البيت الابيض ■ عريقات: اسرائيل مطالبة بالكف عن لغة الاملاءات والاستعلاء ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، عن استعدادهما للقاء لتهدئة الاوضاع، لكن موعد هذا اللقاء لا يبدو وشيكا نظرا لان عرفات يقوم بجولة في الخارج.

وقال الرئيس الفلسطيني للصحفيين في ختام زيارة قصيرة للعاصمة السيريلانكية انه يرغب في لقاء نتنياهو لاعادة السلام، لكنه لا يقبل باجتماع ينظم بهدف الدعاية. واضاف «اذا كان الاجتماع لارساء السلام فانا مستعد».

واتهم الرئيس الفلسطيني اسرائيل بالسعي لاحداث حرب اهلية على الطريقة الافغانية عبر تجاهلها للاتفاقات الموقعة بين الطرفين. واكد ان الحكومة الاسرائيلية تحاول اثارة اجواء عدم استقرار ومواجهة بين الفلسطينيين، الا انه اشار الى «اننا نجري بنجاح كبير حوارا وطنيا مع كل الفلسطينيين، بما في ذلك مع قادة حركة «حماس».

واكد عرفات «اني لا اطلب المستحيل، بل اسعى لسلام حقيقي، واطلب التطبيق الصحيح والوفي للاتفاقات التي جرى توقيعها في البيت الابيض».

وجدد الرئيس الفلسطيني نداءه للحصول على دعم دولي كبير للجم التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، مشددا على ان السلام في الشرق الاوسط لا يعني الاسرائيليين والفلسطينيين، بل العالم بأسره.

وفي السياق ذاته طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، نتنياهو بوقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب فورا، وتطبيق الاتفاقات بشكل دقيق وصولا الى انجاح عملية السلام».

واكد عريقات «اهمية البحث في مضمون عملية السلام وليس في الشكليات». وجدد رفض السلطة الفلسطينية الشروط الاسرائيلية، المطلوب تنفيذها، قبل عقد لقاء نتنياهو – عرفات.

وقال عريقات، في ختام محادثات اجراها، امس الثلاثاء، في عمان، مع رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، «نريد من نتنياهو ان يدرك ان السلام في مصلحة الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، اضافة الى انه مصلحة عربية – اسرائيلية». وطالب اسرائيل بالعمل على انقاذ عملية السلام، في هذه المرحلة، والكف عن لغة الاملاءات والاستعلاء، التي يتبناها الجانب الاسرائيلي.

وقال مرشيه فوغل، المتحدث باسم الحكومة، امس، ان نتنياهو مستعد للقاء عرفات، ولكن لا بد اولا لهذا الاخير من ان يعود الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وادعى فوغل بان عرفات يقوم بدعاية عبر الدعوة من الخارج الى عقد لقاء. وقال «قبل اقل من اسبوع كان نتنياهو مستعدا للقائه الا ان عرفات رفض ذلك». وقال «من السخرية ان يكون عرفات رفض لقاء رئيس الحكومة وتوجه الى الخارج بعد اعطاء الضوء الاخضر للمنظمات الارهابية لتنفيذ اعتداءات ثم يؤكد من بلد بعيد انه يريد لقاء نتنياهو»!



● ياسر عرفات يخطب في «قمة اسلام اباد» ●

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية للبحث في ابعاد الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم

□ «لجنة القدس» تلتئم، غدا □ محاولات اسرائيلية – امريكية لتقزيم التضامن العربي حول موضوع القدس □

□ حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تجري فيه اتصالات عربية لعقد قمة عربية للبحث في الازمة التي تواجهها عملية السلام بسبب بدء اسرائيل بناء حي استيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، تعقد «لجنة القدس»، اجتماعا لها، غدا الخميس، للغرض ذاته بالاضافة الى محاولات اسرائيلية – امريكية «لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية».

هذا ويبحث رئيس وزراء مصر، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية، عمرو موسى، مع نظيريهما السوريين، اليوم الاربعاء في مستجدات عملية السلام واحتمالات عقد قمة عربية لبحث الازمة ووضع القدس.

وكان المسؤولان المصريان بالاضافة الى وزير الاعلام صفوت الشريف وصلوا الى اللاذقية، امس الثلاثاء بعد ان التقوا بالرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن ان بلاده تؤيد قمة عربية.

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان بيروت تؤيد عقد قمة تشارك فيها الدول العربية كلها لتعزيز الموقف العربي إزاء اسرائيل.

وقال بويز في تصريح للصحفيين قبل ان يتوجه الى الرباط حيث يشارك في اجتماع «لجنة القدس» المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي «نحن من دعاة قمة عربية شاملة نظرا الى خطورة الوضع والى حال الشرذمة العربية، التي تضعف الموقف العربي». واضاف ان «المرحلة الحالية دقيقة وتحاول اسرائيل ان تتعاطى، بالمفرق، مع هذه المشكلة».

واكد الوزير اللبناني «اذا استحال انعقاد اجتماع قمة شامل، فنحن سنسعى، على الاقل، لاجتماع لعدد من الدول المعنية مباشرة والمؤثرة في الساحة العربية».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، قد اكد في الرياض ان الجامعة العربية تؤيد عقد قمة عربية.

وعلم في الرياض حينذاك ان اتصالات بهدف عقد قمة مصغرة ستجري على هامش القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد وعلى هامش اجتماع «لجنة القدس» في الرباط.

هذا ويبحث دوري غولد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، مع المسؤولين في الادارة الامريكية في سبل تحريك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وكان غولد قد غادر البلاد، امس الثلاثاء، متوجها الى واشنطن.

واجرى، في السياق ذاته، سفير اسرائيل في واشنطن، الياهو بن اليسار، محادثات، بناء على طلبه، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت بشأن الوضع الازموي في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وذكرت مصادر اخرى ان المنسق الامريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، قد يتوجه، قريبا، الى المنطقة لجسر هوة الخلافات الاسرائيلية الفلسطينية.

وافيد ان السفير الامريكي في البلاد، مارتن انديك والقنصل الامريكي في القدس، ادوارد اينغعون، يبذلان جهود وساطة مكثفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

بعد «التماس» جمعية المواطن

النظر في تمديد اعتقال الفلسطينيين سيجري في جلسات علنية ومفتوحة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت «المحكمة العليا» في جلسة سابقة، سلطات الجيش بسبب اتخاذ قرارات تمديد اعتقال الفلسطينيين في المعتقلات وبسرية دون افساح المجال امام اي شخص من اقارب المعتقلين او الجمهور او ممثلي وسائل الاعلام حضورها.

وفي جلسة امس الثلاثاء، قدم ممثل الجيش تسوية جديدة، يتعهد بموجبها ان تجري جلسات تمديد اعتقال الفلسطينيين بشكل علني شرط ان يجري النظر فيها في نطاق دولة اسرائيل. ويتعهد الجيش ايضا بتقصير اجراءات اصدار تصاريح لذوي المعتقلين الراغبين بالمجيء من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل.

جاء ذلك في البحث الذي اجرته المحكمة حول الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق الانسان في اسرائيل ضد قائد قوات الاحتلال في الضفة والقطاع.

ووفق الاتفاق الجديد، يتعهد الجيش باقامة مبان خاصة ملائمة في عدة معتقلات لاجراء المحاكمات فيها وتخصيص اماكن للناس الراغبين في حضور الجلسات التي يجب ان تكون مفتوحة.

واعرب المحامي دان يكير عن ارتياحه للقرار خاصة حول علنية المحاكمات، لكنه استاء من الابقاء على اجرائها في نطاق دولة اسرائيل وما يسببه ذلك من متاعب وارهاق لذوي المعتقلين.

بريماكوف: وضع القدس ينبغي تحديده خلال مفاوضات الوضع النهائي

□ موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، قوله، امس الثلاثاء، ان روسيا «قلقة جدا من حوادث العنف الاخيرة التي عقّدت عملية السلام في الشرق الاوسط».

ودان بريماكوف «اعمال الارهاب كلها»، وابدى مرة جديدة «قلق موسكو الشديد بعد بدء اسرائيل بناء مستوطنة «ابو غنيم» في القدس الشرقية الاسبوع الفائت.

وشدد الوزير الروسي على ان وضع القدس «يجب ان يحدد خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية»، وحض الطرفين على الامتناع عن اي «اعمال من طرف واحد يمكن ان تنعكس سلبا على المفاوضات».

السعودية: لا سلام من دون عودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية

□ الرياض – وكالات الانباء – اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بعودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة ووقف الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله اثناء جلسة عقدها مجلس الوزراء السعودي ليلة الاثنين / الثلاثاء ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعودة القدس ووقف حكومة اسرائيل عن اعمالها التوسعية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف الملك فهد ان «الانتهاكات المتعالية، التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد مدينة القدس ومقدساتها ومواطنيها تعد تحديا لكل المواثيق والقرارات الدولية التي تمنع اسرائيل من احداث اي تغيير في الاراضي، التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس».

كلنا لانجاح الاضراب الشامل في يوم الأرض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد الأقلية القومية العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، لاحياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض، يوم الأحد القادم، الذي سيكون يوم اضراب شامل في المدن والقرى العربية، بناء على قرار لجنة المتابعة في اجتماعها الأخير.

وأصدرت عدة هيئات ومؤسسات بيانات وزعتها على الجماهير تدعوها فيها للالتزام بقرار الاضراب.

وأصدرت المؤسسات العكية الرسمية والهيئات الحزبية واعضاء البلدية العرب والجبهة والحزب الشيوعي، بيانا مشتركا، دعوا فيه الأهالي الى الالتزام بقرار الاضراب، احتجاجا على سياسة الاستيطان وسلب الأرض والتمييز. ودعا البيان التجار واصحاب الحوانيت الى اغلاق محلاتهم.

*** لجنة الأربعين»: لندعم صمود أهل الأرض ***

وأثنت لجنة الاربعين في بيان رسمي لها عممته على وسائل الاعلام، على قرار اقامة مهرجان مركزي في قرية ابو تلول غير المعترف بها في النقب وتنظيم زيارات تضامنية الى قرية عرب النعيم. وقالت اللجنة في بيانها انها قررت احياء ذكرى يوم الارض بتنظيم حملة لغرس اشتال الزيتون في عدة قرى غير معترف بها لاحياء اراضيها وترسيخ صمود أهاليها. ودعت اللجنة اصحاب مشاتل الزيتون الى التبرع بالأشتال والمساهمة في تعميق جذور اهالي القرى غير المعترف بها في وطنهم وشد أزرهم في معركتهم ضد مخططات التشريد والتجهيل.

وجاء في البيان: «تحل الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض في ظل التنكر السلطوي المتواصل لقرارات الاعتراف بالعديد من القرى العربية غير المعترف بها وفي وقت تتصاعد فيه الهجمة الشرسة على المواطنين العرب في النقب».

*** تخصيص حصص مدرسية ليوم الأرض ***

وعمم مكتب لجنة المتابعة العليا رسالة على جميع مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية والى مدراء المدارس، يدعوهم فيه لتخصيص ساعة دراسية في المدارس العربية للحديث عن يوم الأرض.

*** برنامج يوم الأرض ***

تجري في يوم الارض، يوم الأحد القادم، عدة فعاليات في عدة مواقع. والقضية المركزية ستكون الهجمة على اراضي المواطنين العرب في النقب. وسيقام في قرية ابو تلول، مهرجان قطري تسبقه مسيرة حاشدة، ويتحدث في المهرجان مندوب عن لجنة المتابعة ومندوب عن قرية ابو تلول غير المعترف بها.

وتضامنا مع المواطنين العرب في المدن المختلطة ولتسليط الضوء على قضاياهم المزمنة واوضاعهم السكنية السيئة، تجري مسيرة في مدينة يافا، تختتم بمهرجان خطابي في حديقة العجمي، يتحدث فيه عدد من الشخصيات.

وفي قرى مثلث يوم الأرض سخنين وعرابة وديرحنا، تجري مسيرات وزيارات اضرحة الشهداء. وتشهد كفركنا ايضا مسيرة وزيارة لضريح الشهيد.

وتضامنا مع اهالي القرى غير المعترف بها، تجري صباح يوم الاحد زيارات تضامنية الى قرية عرب النعيم. ويقام مهرجان وزيارات تضامنية في قرية الغابسية المهجرة.

تحضيرات واستعدادات واسعة في البطوف

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تجري الاستعدادات والتحضيرات في قرى ومدن منطقة البطوف على جميع الأصعدة لاحياء ذكرى يوم الأرض الـ (٢١) ومن أجل انجاح الاضراب العام والمسيرات في الثلاثين من آذار. وبهذه المناسبة تعقد الاجتماعات والأمسيات للكوادر الشبابية والنسائية والجبهوية.

وعقدت جبهة سخنين الدمقراطية أمسية مساء أمس الأول الاثنين حول دور «الاتحاد» في معركة الأرض والهوية افتتحها وادارها الكاتب غازي ابو ريا وتكلم فيها رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي عن التحديات الحضارية لجماهيرنا العربية في معركة الارض والهوية، وكيف تنعكس هذه التحديات في «الاتحاد». وقال في محاضرته ان معركة الارض، بمفهومها المحدد وبمفهومها كوطن، ومعركة الهوية، بمفهومها الوطني والحضاري، ما زالت معركة اساسية لنا. لم تنته. ولا يمكن ان تنتهي، طالما نعيش في هذه الاوضاع وفي ظل سياسة الحرب والتمييز. والصعوبات في هذه المعركة اليوم كبيرة، خصوصا مع انخفاض مستوى الروح النضالية واتساع ظواهر الانتهازية. وهناك من حاول ان يشدنا الى الوراء أكثر، وان يفرض علينا تقاليد وظروف حياة العالم الثالث. وهؤلاء موجودون ليس فقط في السلطة وسياستها، بل داخل صفوفنا، في احزاب سياسية وحركات وشخصيات وممارسات اصولية ورجعية متخلفة. من هنا، تأتي اهمية «الاتحاد»، كصحيفة مقاتلة، تقول كلمتها الصريحة ليس فقط في مواجهة السلطة بل في مواجهة امراض مجتمعنا، وتفتح صفحاتها للحوار الدمقراطي الحر وتسير في خط تقدمي مثابر. لا يعرف التلون.

* جماهير «يوم الارض» *

ردا على التصريحات التهديدية والتشكيكية على خلفية نشاطات يوم الأرض الخالد

الجماهير العربية ترفض كل أشكال التهديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض العديد من الشخصيات العربية، لهجة التشكيك والتهديد، التي اختارت بعض الاوساط الرسمية، انتهاجها، ضد الجماهير العربية في اسرائيل، مع اقتراب احياء الذكرى الواحدة والعشرين ليوم الأرض الخالد.

ومن الجدير بالذكر ان اللهجة المذكورة ازدادت حدة أمس، على لسان بعض المسؤولين، وبعض وسائل الاعلام العبرية، على خلفية اعتقال ثلاثة مواطنين من مدينة ام الفحم، للاشتباه بعلاقتهم مع منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب يوم الجمعة الفائت. وقد جاء الافراج عنهم أمس الثلاثاء، لينفس شيئا من ذلك «البالون التحريضي» – كما وصفته شخصيات عربية قيادية عدة.

❒ نفاع: هذه وقاحة تقليدية ❒

فقد قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، ان التصريحات التهديدية المذكورة هي وقاحة تقليدية. وهي ليست جديدة علينا، لم تؤثر في السابق ولن تؤثر اليوم ايضا.. ووصفها بانها كاللبابة تقرف وتغشي المنافس فقط!

واضاف نفاع: ان الجماهير العربية مسؤولة وواعية وشجاعة. وبالنسبة لنا كحزب شيوعي له الدورالقيادي بين هذه الجماهير، فلم نخف منذ سنة (١٩٤٨)، ولذلك لا نخاف اليوم ايضا. ونحن نتهم ولسنا متهمين، ندافع عن السلام العادل والمساواة – ضد مصادرة الاراضي، وسنقوم بنشاطنا بناء على رؤيتنا وقرارنا دون اي اعتبار لهذه الترهات والوقاحات التي نرفضها وننبذها ونتحداها. وأكد: لقد دفعنا تضحيات عن هذه المواقف المشرفة ونحن نسير على نفس الطريق.

❒ محاميد يحذر من مغبة التحريض الأعمى ❒

وربط النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس «الجبهة» القطري اعتقال الشبان من ام الفحم بلهجة التهديد، وطالب بعدم استغلال هذه القضية الحساسة من قبل بعض وسائل الاعلام الرسمية والقوى اليمينية. ورأى في ذلك اصطيادا في المياه العكرة للتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة وقد أسمعت مؤخرا حملات تحريض عنصرية، اتهمت العرب بالسكوت وعدم استنكار الاعتداء في تل ابيب. وحذر محاميد «من مغبة التحريض الأعمى خاصة ونحن مقبلون على يوم الأرض الخالد. فالجماهير العربية قررت الاضراب العام، وتمريره بنظام، وهي بذلك تأمل الا تقوم بعض الأوساط باستفزازها..»!

❒ سليم: اخبار مفبركة واجهزة سوداء! ❒

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، ان الجماهير العربية وهيئاتها عندما قررت الاضراب في يوم الأرض، تعرف انها قادرة على تنظيم نشاطاتها بشكل محترم، يلائم قدسية هذا اليوم. وقد مرت هذه الجماهير في نضالات عدة، وهذا ليس جديدا عليها.

اما بالنسبة لما نسمعه – أكد سليم – فمصدره اوساط يمينية في السلطة الحاكمة، وهي تريد وتنتظر وتتمنى ان تكون هناك اعمال خارجة عن نطاق التنظيم المقرر ليوم الأرض، حتى يكون لها سبب لالهاء الرأي العام عن مخططات ومواقف الحكومة، ولتشديد الهجمة على الأراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات فيها، والهجمة على الجماهير العربية في البلاد.

واعتبر سليم التصريحات المذكورة «اخبارا مفبركة، لم تأت صدفة وتقف من ورائها اجهزة سوداء معنية بتوتير الاجواء لهدف ما في نفسها. وأكد ان الجماهير العربية ستفوت هذه الفرصة، وستقوم بنضالها الدؤوب بشكل منظم لاسماع صوتها للجميع كما تريد هي وليس كما يريد اعداؤها!

❒ بشارة: محاولات تخويف ❒

ورفض النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) حملة التشكيك والتشهير في بعض وسائل الاعلام ضد المواطنين العرب في اسرائيل، على خلفية اعتقال متهمين بعلاقة مع منفذ اعتداء تل ابيب.

وقال بشارة «ان تكهنات كهذه لا تستند الى اي حقائق ومعلومات. وهي من باب نشر الاشاعات المغرضة التي تستهدف العرب في اسرائيل. فمن غير المعقول ان يطلب منهم في كل مرة تقع عمليات كهذه ان يعتذروا ويبرروا أنفسهم مجددا، على الرغم من انهم لم يقروها ولم يقروا الاجواء التي ادت اليها ويقفون منها موقفا رافضا – سياسيا واخلاقيا.

وتابع بشارة: «من الممكن ان نفهم هذه الانباء المشبوهة التي لم تنسب الى اي مصدر أمني او سياسي رسمي، في سياق التحضير لاحياء ذكرى يوم الأرض في الأيام القريبة، اذ ان هدفها محاولة تخويف المواطنين العرب من المشاركة في فعاليات ونشاطات يوم الأرض، ضد سياسة الحكومة في القدس العربية وبناء مستوطنة هار – حوماه».

النائب عزرا: لم أقصد الجميع.. وانما أقلية محدودة!

❒ أحد الذين خرجوا، أمس الثلاثاء، بتصريحات محذرة، فيما يتعلق بنشاطات يوم الأرض، كان النائب غدعون عزرا (الليكود)، نائب رئيس الشاباك سابقا. وقد أجرت «الاتحاد» معه هذا اللقاء.

* «الاتحاد» – لقد حذرت اليوم (أمس)، من امور قد تحدث في يوم الأرض، لدى الجماهير العربية في اسرائيل. فالى ماذا تستند؟

– عزرا: لقد حذرت من قلة قليلة بين العرب في اسرائيل. وبالذات ما يرتبط بالمظاهرة الاخيرة في الناصرة (السبت الفائت) والتي جرت حين كانت الدماء لا تزال حامية، بعد العملية الانتحارية في تل ابيب.

* «الاتحاد» – ولكن قبل دقائق فقط، (أمس) قال مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب، الجنرال احتياط مئير دغان، انه لا توجد اي ادلة او شهادات، على نية أية أوساط القيام بنشاطات غير قانونية، وأكد ان ينصح الجميع بالحذر في هذه المسألة.. وانت النائب عزرا، ربما لم تكن حذرا!

– عزرا: انا اتحدث فقط عن المظاهرة المذكورة.. فقد رشقوا فيها الحجارة، بعد العملية الانتحارية بيوم واحد.

* «الاتحاد» – ولكن منظمي المظاهرة أكدوا ان راشقي الحجارة غير مرتبطين بالمظاهرة!

– عزرا: انا اقول انه لم يكن اي مكان لتلك المظاهرة، لانها تثير الاجواء. اضافة الى نشاط منظمي المظاهرة من الحركة الاسلامية، بما يرتبط بالقدس.

* «الاتحاد» – ربما يقولون لك، ان نشاطهم المذكور جزء من قواعد اللعبة الدمقراطية وهذا حقهم؟

– عزرا: ولكنهم لا يشاركون في الانتخابات..

* «الاتحاد» – الا تعتقد ان تكرار التحذيرات والتصريحات التشكيكية، في سياق يوم الأرض، خطيرة تضرب الجماهير العربية بأكملها، وتصورها بشكل مشوه؟

– عزرا: لقد أكدت ان ما قلته يتعلق باوساط هامشية فعلا. ولذلك حذرت. وأعود واكرر ان الأمر يتعلق بأقلية قليلة فقط.

(هشام نفاع)

عاملات «دلتا» - شفاعمرو تواصلن المعركة

□ مظاهرة صاخبة امس في شفاعمرو □ مظاهرة امام الكنيست اليوم □ رفض ابلاغات توزيع العاملات على مصانع عدة □ «هنا معيشتنا ومعيشة اخوتنا وابنائنا»! □

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – في اطار الخطوات الاحتجاجية على اغلاقه، اشعلت عاملات مصنع «دلتا» شفاعمرو، امس الثلاثاء، الاطارات المطاطية واغلقت جميع الطرق المؤدية الى المصنع، ومنعت شاحنات «دلتا» من الدخول والخروج من والى المصنع.

كما نظمت العاملات مظاهرة احتجاج صاخبة هتفوا خلالها الشعارات التي تدعو لمواصلة النضال والكفاح الى حين تراجع ادارة «دلتا» عن قرارها باغلاق المصنع، ومن بين هذه الشعارات «كل العالم تسمعنا ادارة «دلتا» ظلمتنا»، «بأجسادنا سنمنع نقل المصنع»، «هنا معيشتنا ومعيشة اخوتنا واولادنا»، «لا تقذفونا لسوق البطالة»، وشعارات احتجاجية اخرى وطافت المظاهرة حول المصنع.

وقد جاءت ردة الفعل هذه احتجاجا على استفزاز ادارة المصنع لهن صباح امس حيث قاموا بتسليمهن قوائم لابلاغهن عن نقلهن لأماكن عمل جديدة، في كل من مصانع «طابور»، «كرمينيل»، الناصرة وجولس. كما ابلغتهن الادارة ان مواعيد النقل ستتم ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وعلم مراسلنا ان جميع العاملات رفضن استلام رسائل التوزيع، وقررن مواصلة النضال لبقاء المصنع مفتوحا. ومن ناحية اخرى ستشارك جميع عاملات المصنع صباح اليوم الاربعاء، في المظاهرة التي ستقام امام مبنى الكنيست في القدس، حيث جهزت وسائل النقل لنقل مئات العاملات والمتضامنين معهن.

هذا وعلم مراسلنا ان جميع عاملات «دلتا» رفضن امس تشغيل الماكينات واعتصمن بجانبها احتجاجا.

في بيان وزعته لجنة المبادرة من اجل زلفة

دعوة الأهالي الى اعادة النظر في شكل تعامل مجلس «طلعة عارة» مع قضاياهم

● جانب من قرية زلفة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان وزعته «لجنة المبادرة من اجل زلفة»، امس الثلاثاء، دعت الأهالي الى اعادة النظر في مصداقية المجلس المعين، وشكل تعامله مع قضايا الأهالي.

وكان قد تم تشكيل مجلسين لقرى وادي عارة، الأول يضم قرى مصمص، مشيرفة، البياضة، سالم وزلفة، واسمه «طلعة عارة»، والثاني يضم «معاوية، عين السهلة وبرطعة، واسمه «بسمة عارة». وذلك بعد ان كانت وزارة الداخلية السابقة، حين تولاها النائب حاييم رامون، اوصت باقامة ثلاثة مجالس محلية، بدلا من المجلس الاقليمي الذي عمل حتى ذلك الحين، «وادي عارة».

وقد انتقدت «لجنة المبادرة» في البيان، عمل المجلس، وشكل تعاطيه مع قضايا الاهالي، وتساءلت حول وجود مقر المجلس في العفولة، وليس في واحدة من القرى التي يضمها، وحول عدم توظيف وتشغيل الكثيرين من اصحاب القدرات بين الاهالي.

وتناول البيان ايضا مسألة الضائقة السكنية بسبب المشاكل التي تلف الخارطة الهيكلية. وافادت مصادر عدة في القرى، ان الاهالي يخشون من ضم مساحات واسعة من اراضي القرى الخمس، الى المستوطنات المقامة في المنطقة. وخاصة، في ظل خطة التهويد التي تهدد اراضي وادي عارة.

وتناول البيان عدم استجابة رئيس المجلس للقضايا التي طرحت امامه في (٣/١١)، حين أجتمع معه ممثلو الأهالي، وذلك بسبب «سياسة الغموض وعدم التجاوب البناء مع اي من القضايا التي يمارسها هذا المجلس» – كما جاء.

وفي الختام دعا البيان الاهالي الى التعاون والوحدة، «ومن اجل ضمان نيل جميع حقوقنا من خلال وحدة الصف». واكد ان من حق الأهالي تقرير اولويات قضاياهم.

هذا وقد حاولنا الاستماع الى تعقيب رئيس المجلس الا ان الأمر تعذر علينا.

في اللجنة المالية البرلمانية:

وزير المالية يجمِّل صورة اقتصاد السوق والخصخصة

*** النائب سعد: المظاهر السيئة لهذا النمط، اقتصاديا واجتماعيا بدأت تبرز على ساحة الواقع ***

● القدس، لمراسلنا البرلماني – بناء على طلب اللجنة المالية حضر وزير المالية، مريدور، برفقة المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، ليقدم تقريرا عن قرار الحكومة حول «التغييرات في البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي» – «والاصلاحات».

وفي تقريره ركز على ثلاثة اهداف مركزية تجسم مضمون وابعاد «الاصلاحات البنيوية» وهي: تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد او كما قال: «جعل الاقتصاد أكثر انفتاحا للمنافسة داخل حكومة». و«تحرير الاكتظاظ» اي ازالة العقبات من بعض المرافق الاقتصادية التي تحد من حرية المنافسة والانفتاح. و«زيادة نجاعة الفروع التي تبقى في اطار الادارة الحكومية»!!

وتطرق الى الاصلاحات المبرمجة لخصخصة العديد من فروع القطاع مثل فروع الاتصال والكهرباء، والمواصلات العامة وغيرها.

وحاول الوزير تجميل صورة الخصخصة واقتصاد السوق باللجوء الى التضليل الدياغوغي اذ استند الى «ان الاشتراكية فشلت وانهارت ومعها النظام المركزي في قيادة الاقتصاد – الخطة المركزية»!!

واعترف الوزير ان النفقات العسكرية الباهظة التي لا مثيل لها تؤثر سلبا على مجال التطور والتنمية الاقتصادية.

وفي نقاشه، رحب، كما هو متوقع، النائب ابراهم شوحط «العمل» – وزير المالية السابق، بخطة الاصلاحات الحكومية لنقل الاقتصاد وبسرعة الى رحاب الخصخصة واقتصاد السوق، وانتقد الحكومة على انها لم تستغل الوقت لتسريع خطة التنفيذ في هذا المجال.

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «صحيح ان نمطا معينا من البناء الاشتراكي قد انهار، ولكن الاشتراكية كعلم لبناء مجتمع عدالة اجتماعية لم ولن تنهار، وانهيار النمط المذكور لا يعني ان الفرج يوفره نمط الاقتصاد الحر – اقتصاد السوق، الرأسمالي، الذي يتنصل من انتهاجه اليوم من كانوا أكثر المتحمسين من المنظرين والاقتصاديين في الولايات المتحدة واوروبا، وذلك بسبب المآسي الاقتصادية والاجتماعية التي يولدها هذا النهج».

وخطة الحكومة للاصلاحات – اضاف النائب سعد – تستهدف تسريع وتيرة الخصخصة وضمان الهيمنة لاقتصاد السوق. وقد بدأت تبرز الثمار المرة لهذا النهج، فالانفتاح وضع مصير فروع الاقتصاد تحت رحمة آليات المنافسة في السوق، ففرع النسيج مثلا على حافة الانهيار، نتيجة لذلك، وكذلك فروع اقتصادية اخرى ينتظرها نفس المصير. ونتائج الخصخصة بدأت تصل بانيابها حيث تفترس حقوق العاملين المكتسبة بالعرق عبر عشرات السنين» من اتفاقيات جماعية وغيرها، وقذف آلاف العاملين الى سوق البطالة والهجوم المنهجي على مستوى الاجور، الأمر الذي ادى ويؤدي الى تعميق حدة التقاطب الاجتماعي».

النائب سليم يطالب الوزير هامر بمواصلة دعم طواقم اعداد المناهج العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الثلاثاء، باستجواب الى وزير المعارف زفولون هامر، حول الغاء الدعم المقدم من الوزارة، الى الطواقم التي تتعاون مع جامعة حيفا، بما يختص باعداد المناهج للتعليم العربي.

ويذكر ان هذه الطواقم، تعمل منذ عدة سنوات، وأكد سليم، ان الغاء الدعم لها، يعني «ضربة قاسية للتعليم العربي».

وأضاف النائب سليم ان خطوة الوزارة مجحفة بحق التعليم العربي في البلاد، وهي تتماشى مع سياسة وزارة المعارف العنصرية الموجهة ضد التعليم العربي، الذي يعاني من التمييز في الميزانيات، وأكد ان الخطوة تأتي لتزيد من حدة التمييز والتقليص.

وطالب سليم الوزير بالغاء القرار المذكور، ووقف الاجحاف بحق التعليم العربي.

المطالبة باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في الناصرة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا مباشرا لوزير البنى التحتية، اريك شارون، مطالبا باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في الناصرة، الذي يخدم الناصرة والقرى المجاورة لها. واكد النائب سعد في استجوابه «انه خلال عشرات السنين كان في الناصرة فرع لشركة الكهرباء». وفي السنة الماضية اغلق مكتب الشركة تحت يافطة اجراء تصليحات، ولم يفتح حتى يومنا هذا، الامر الذي يسبب متاعب للمستهلكين من الناصرة والقرى المجاورة لها الذين يضطرون الى السفر للمكتب في العفولة.

وسأل النائب سعد: هل لدى الوزير علم بالامر، وهل سيعمل حضرته لفتح هذا المكتب الحيوي»؟

ووجه النائب سعد نسخة طبق الاصل من الاستجواب الى ادارة شركة الكهرباء والى رئيس بلدية الناصرة.

ارباح «بيزك» (٧,٦٥٨) مليون شيكل في (١٩٩٦)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح شركة «بيزك» في عام (١٩٩٦)، (٦٥٨.٧) مليون شيكل. وبذلك سجلت الارباح ارتفاعا بنسبة (٥.٢٪)، عن العام الذي سبقه.

هذا ما تبين من التقارير المالية للشركة التي نشرت أمس الثلاثاء، وصادق عليها مدير ادارة الشركة غوريون ملتسر.

وبلغ الربح الصافي في الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٦)، (١٩٤.٥) مليون شيكل، فيما بلغ في الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٥)، (١٧٦) مليون شيكل.

وأشار ملتسر الى ان جزءا كبيرا من الارباح جاء بسبب اتساع استعمال الهاتف الخلوي، بالاضافة الى تسريع ربط البيوت بالهواتف. وبلغ عدد خطوط الهواتف في البلاد في العام الماضي (٢٥٦٤٠٠٠) خط.

وستحول الشركة مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل من ارباحها الى الحكومة.

تواصل التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية

□ شيخ الأزهر: مصر قيادة وشعبا بجوار الشعب الفلسطيني □

● القاهرة - «وفا» - تواصلت، امس الثلاثاء، التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية، تنديدا بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في مدينة القدس.

وردد المتظاهرون في جامعات «الازهر» و «القاهرة» و «عين شمس» و «حلوان»، الشعارات المناهضة للسياسة الاسرائيلية واحرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون اللافتات المنددة بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وبسياسة الاستيطان في ابو غنيم، وبمحاولات تهويد القدس.

واعتبر مجلس الشعب المصري في بيان له، بناء مستوطنة جديدة في ابو غنيم، عدوانا على الشعب الفلسطيني ومقدساته.

من ناحيته، اكد الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، على ان مصر قيادة وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني، حتى ينال جميع حقوقه المشروعة.

على الصعيد ذاته، اصدرت، امس، احزاب المعارضة المصرية، بيانا مشتركا، اكدت فيه رفض جميع اشكال التعاون والتطبيع مع اسرائيل، ما دامت مستمرة في سياستها العدوانية ضد العرب والفلسطينيين.

الى ذلك، تنظم ظهر اليوم الاربعاء، احزاب المعارضة في مصر مسيرة نسائية، امام مقر جامعة الدول العربية، احتجاجا على سياسة تهويد القدس.

وستسلم المشاركات في المسيرة، الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الجامعة، رسالة تطالب بموقف عربي موحد لانقاذ القدس.

قطر تنظم اسبوع التضامن مع القدس

● الدوحة - الوكالات - تبدأ، اليوم الاربعاء، في الدوحة فعاليات اسبوع القدس، الذي تنظمه اللجنة القطرية - الفلسطينية بين ٢٦ و ٣١ آذار الجاري برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. والذي سيفتتحه وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقد وصل الى الدوحة وفد فلسطيني كبير برئاسة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية للمشاركة في اسبوع القدس.

ويضم الوفد الشيخ مفتي القدس عكرمة صبري ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف والشاعر سميح القاسم اضافة الى ثلاث اسيرات فلسطينيات اطلقت اسرائيل سراحهن في شباط الماضي هن زهرة كرعوش وعبير الوحيدي ومنار الغصين.

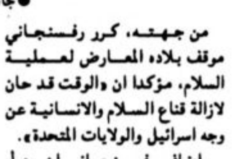
وقال مصدر فلسطيني ان ريع المبيعات والتبرعات، التي ستجمع خلال الاسبوع سيخصص لصندوق خاص لدعم القدس.

وقال السفير عبد الرحمن العطية من وزارة الخارجية القطرية ان هذا الاسبوع «يتزامن مع تصاعد الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ضد القدس»، مضيفا ان «التهديد الفعلي الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية وعمليات تهويد القدس تتعارض مع الاتفاقات وتؤكد تنصل الجانب الاسرائيلي من كل تعهداته».

ودعا السفير الفلسطيني في قطر، ياسين الشريف، العرب الى «الوقوف موقفا موحدا تجاه التعنت الاسرائيلي» معتبرا ان «جرافات نتنياهو تجرف السلام».

على هامش قمة اسلام اباد

مصالحة بين القيادة الايرانية والرئيس الفلسطيني بعد (١٧) عاما من القطيعة



●جانب من اجتماع قمة «اسلام اباد» ●

● طهران - الوكالات - تصالحت ايران، التي تعارض بشدة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد اكثر من (١٧ عاما) من القطيعة والعلاقات المتوترة بين طهران ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرت المصالحة، في مطلع الاسبوع، بين الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، والزعيم الفلسطيني في اطار القمة غير العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد.

ووضع هذا اللقاء، الذي لم يعلن عنه الا، امس الثلاثاء، على الفور حدا لأكثر من ١٧ عاما من الخلاف في وقت تجتاز فيه عملية السلام مرحلة دقيقة.

وقال عرفات للرئيس الايراني خلال لقائهما الرسمي في العاصمة الباكستانية ان «الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا اصدقاءه القدامى».

ونقلت عنه صحف طهران، امس الثلاثاء، اشادته بـ «موقف ايران الحكيم ازاء فلسطين».

من جهته، كرر رفسنجاني موقف بلاده المعارض لعملية السلام، مؤكدا ان «الوقت قد حان لازالة قناع السلام والانسانية عن وجه اسرائيل والولايات المتحدة».

واضاف رفسنجاني ان «دول المنطقة وحتى الشخصيات الاكثر تفاؤلا فيها باتت تعرف الآن من هم حقا اعداء فلسطين ومن هم اصدقاؤها».

وترى الأوساط السياسية الايرانية ان من شأن اللقاء بين رفسنجاني وعرفات ان يسمح للقادة الايرانيين بفتح صفحة جديدة في علاقاتهم مع السلطة الفلسطينية رغم ان كلا من الرجلين حافظ على مواقفه من عملية السلام كما يبدو.

وستمهد المقاربة الايرانية الجديدة الطريق امام زيارة يقوم بها عرفات الى طهران لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي العادية المقبلة المقرر عقدها في العاصمة الايرانية في كانون الأول المقبل.

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون في تجميد التطبيع مع اسرائيل

□ الأمين للمجلس: نهج الحكومة الاسرائيلية هو مزيج من الاستهتار والغطرسة □ مصدر خليجي يتحدث، ايضا، عن امكانية تجميد مشاركة الدول العربية في المفاوضات متعددة الأطراف □

● الرياض - وكالات الأنباء - بدأ وزير خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، مساء امس الثلاثاء، في الرياض بحث في امكانية تجميد تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية وتجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف، كما سيبحثون في العلاقات مع ايران بعد الجولة الخليجية، التي قام بها وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، ان المجلس الوزاري للمجلس، الذي يعقد دورته العادية الثانية والستين «سيركز على الصعوبات التي تعاني منها مسيرة السلام في الشرق الأوسط نتيجة السياسات، التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية والقرارات الاستفزازية، التي تتخذها، والتي لا يمكن وصفها بأقل من كونها مزيجا من الاستهتار والغطرسة».

وقال مصدر خليجي مسؤول ان وزراء الخارجية سيبحثون في الخطوات، التي يمكن ان تتخذها دولهم، في الاطار العربي لمواجهة التطورات في عملية السلام وبينها امكان تجميد مشاركة الدول العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف وتجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

لكن المصدر الخليجي نفسه ذكر ان «اي خطوة في هذا المجال لن تتم سوى في اطار عربي شامل»، مشيرا الى ان الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، يوم الاحد المقبل، سيحدد الخطوات العربية المطلوب اتخاذها «وقد يكون من بين هذه القرارات تجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف وتجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

واشارت مصادر عربية وخليجية الى ان هاتين المسألتين لا تزالان موضع نقاش عربي حيث ما زالت بعض الدول العربية وبينها الاردن لا تؤيد تجميد التطبيع او تجميد المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف بناء على طلب سوريا.

الى ذلك سيبحث وزراء خارجية الدول الخليجية الست (السعودية والكويت وعمان والامارات والبحرين وقطر) في العلاقات الخليجية - الايرانية في ضوء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الى دول المجلس في الاسبوع الماضي واستعراض مستجدات الموقف الايراني من موضوع الجزر الثلاث في الخليج التي تحتلها ايران وتطالب بها الامارات.

كلمة الاتحاد

تعال يا أبا عمّار..!

● فقط قبل بضعة أيام، تبجح وزير القضاء، تساحي هنغبي، فهدد بترحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تونس او العراق. وفي حينه، رفض رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، استنكار هذا التهديد او توبيخ الوزير الذي اطلقه او حتى انتقاده، واكتفى بالقول انه لا يعبر عن سياسة الحكومة. الأمر الذي جعل المراقبين يستبعدون ان يكون نتنياهو بريئا من هذا التصريح. بل رأوا فيه تهديدا مبطنا، يوجهه «الكبير» من خلال الوزير الصغير.

اما اليوم، فان لهجة الحكومة ورئيسها والناطقين باسمها تبدو مختلفة. فعندما قرر الرئيس عرفات مغادرة البلاد لمدة اسبوع متواصل، اصبحوا يتهمونه بالغياب الدبلوماسي والاستفزازي، ويطالبونه بالعودة الفورية.. وكأننا بهم يناشدونه: تعال يا أبا عمار..

بالطبع، الرئيس عرفات، لم يغادر لفترة طويلة (كما يؤكد الناطقون الفلسطينيون)، وقد يعود في نهاية الاسبوع، مع ان مصادر امريكية كانت تحدثت قبل اسبوعين عن احتمال ان يقدم على «غياب احتجاجي» من هذا النوع.

الا ان هذا التناقض في تصريحات ابناء الحكومة الواحدة، يدل على ان الحكومة تدير سياسة مهزوزة. فهي لا تستطيع تصور المنطقة الآن، من دون الرئيس عرفات، ودوره المشهود في الاستقرار. اذ ان غيابه سيعني المزيد من التصعيد في الأزمة والتوتر ومن ثم التدهور.

وهذا بحد ذاته امر هام، ينبغي التفكير فيه مليا. ولكنه لا يكفي. فالرئيس عرفات لا يتخلى عن مسؤوليته ولا عن دوره. ولكنه يريد ان يقوم بهذا الدور وفق الأصول المرعية، بوصفه قائدا لشعب وليس لجيش مرتزقة. ويريد ان يجري التعامل معه وفق نظرية «التبادلية» والتعامل بالمثل، التي كان اول من رفعها واول من نقضها، السيد نتنياهو نفسه.

وحتى لو عاد الرئيس الفلسطيني الى المنطقة اليوم او غدا، فان اللقاء المفروض ان يعقد بينه وبين السيد نتنياهو، وهو لقاء حيوي جدا من دون شك، ينبغي ان يتم على أساس الاستعداد الجدي والمخلص لتجاوز الازمة المتفاقمة في المفاوضات وفي العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. ولهذه الأزمة اسبابها. ومن أجل تسوية الأزمة يجب تصفية اسبابها: مشاريع الاستيطان (وهي التي فجرت موجة الاحتجاج الانتفاضية في الأراضي الفلسطينية واستغلتها قوى الارهاب لتنفذ العملية الانتحارية الاجرامية) والاتهامات الباطلة للرئيس عرفات بانه اعطى الضوء الأخضر للارهاب ومطالبته بأن يدير سياسة القمع والارهاب ضد المعارضة. وتركه يدير شؤونه الداخلية حسب ارادته ودستور سلطته. وتقديم الدليل الحقيقي على رغبة حقيقية بالوصول الى السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل نسجت الادارة الأمريكية ثياب حكومة وحدة الكوارث القومية؟

❑ بقلم: د.. أحمد سعد ❑

● مع بوادر تفجر الأزمة جراء البدء بتنفيذ المخطط الاستيطاني في جبل ابوغنيم، نشرت وسائل الاعلام (مطلع الاسبوع الماضي) ان الادارة الأمريكية اشارت على حكومة اليمين اقامة حكومة وحدة قومية بادخال حزب «العمل» الى ديوانها. وان الرئيس كلينتون شجع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اقامة حكومة وحدة قومية، وادعى الناطق بلسان «البيت الابيض» ان الادارة الامريكية «لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل، ولكنها قدمت مجرد نصيحة»!!

ان الدوافع الامريكية وراء ضغطها لاقامة حكومة وحدة قومية تستهدف انجاز عدة اهداف تصب في حماية المصالح الأمريكية والاسرائيلية وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية والعربية. وتجدر الاشارة الى ثلاثة اهداف مركزية مترابطة عضويا:

* الأول: التخوف من ان تؤدي الازمة الخانقة في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية الى احد الاحتمالين، اما تدهور الازمة الى انفجار رهيب يلتهم لهيب العملية السياسية ويفجر برميل الصراع في المنطقة. واما تؤدي الأزمة الى زيادة نجاعة مكبس الضغط الدولي، وخاصة الاوروبي والعربي، على اسرائيل وما يتبعه من ارتفاع اسهم المحور الاوروبي على ساحة صراع المصالح في الشرق الاوسط. وكلا الاحتمالين يضرب المصالح الامبريالية الامريكية لاحتكار الهيمنة في هذه المنطقة الهامة وينسف مخططها الاستراتيجي لاقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط. ولهذا ليس وليد الصدفة ان واشنطن استعملت مرتين حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع اتخاذ قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي ويطالب بايقافه. فواشنطن لا تريد تسلم زمام المبادرة و«التدخل» في نزع فتيل الصراع الى الشرعية الدولية.



● مواجهة بين الحجر الفلسطيني واسلحة جنود الاحتلال ●

ولهذا، أرفقت معارضتها للاجماع الكامل في موقف اعضاء مجلس الأمن، باعلانها على لسان كلينتون ان البناء في ابوغنيم يعرقل العملية السياسية ويعمق نزعة عدم الثقة بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. وغذى هذا الموقف بالاعلان عن التفكير بارسال الوسيط روس وحتى وزيرة الخارجية، اولبرايت، «لمصالحة» نتنياهو مع عرفات.

* والثاني: العمل على انقاذ اسرائيل من العزلة المطبقة دوليا جراء مشاريعها التي تناقض اتفاقيات اوسلو وتهدد بنحر العملية السياسية. وتصوير ان قيام حكومة وحدة قومية يشارك فيها حزب «العمل» الذي وقع على اتفاق اوسلو، «يبعث الأمل» بمواصلة ونجاح العملية السلمية!! فواشنطن تكون مسرورة بخروج «المفدال» من الحكومة.

* والثالث: ان حكومة واشنطن تضغط باتجاه حكومة وحدة قومية تنسجم مواقفها تماما مع السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ومع مخططها الاستراتيجي للهيمنة على مفاتيح السيطرة اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا في هذه المنطقة.

وما يثير أشد القلق بالنسبة لمصير العملية السياسية في المنطقة هو الموقف الانتهازي لقيادة حزب «العمل»، برئاسة شمعون بيرس، التي تزحف على بطنها للدخول في حكومة مع قوى اليمين. فبشكل ديماغوغي يضع شمعون بيرس معادلة فصلها على مقاس موقفه في اجتماع اللجنة المركزية لحزب «العمل» قبل يومين اذ أكد في تصديه لمعارضي الدخول في حكومة كوارث: «أمامنا احد خيارين اما اسقاط هذه الحكومة، ولا يوجد امل في ذلك، واما الدخول في حكومة وحدة قومية»!! بالطبع لم يكن لدينا وهم بأن حزب «العمل» سيكون معارضة مقاتلة.

ان قيام حكومة وحدة قومية لا تؤدي الى انقاذ العملية السياسية من تحت الردم الذي أوصلته اليه سياسة حكومة نتنياهو المغامرة، بل تؤدي الى دفن ما تبقى من احتمالات انقاذها من غرفة العلاج المكثف. ونبني ذلك على قاعدة الترحيب من بعض قادة «العمل» باقتراح نتنياهو القفز عن اتفاقات اوسلو وعدم الالتزام باتفاقات الانسحاب المرحلي والانتقال الى التفاوض مع الفلسطينيين حول الحل الثابت. وبالنسبة للحل الثابت هنالك تقريبا توافق تام بين «الليكود» و«العمل» في الموقف من القضايا المركزية التي ستطرح على بساط التفاوض حول الحل الثابت. فهنالك توافق تام في الموقف الذي جوهره الانتقاص من الثوابت الأساس للحق الفلسطيني المشروع، توافق في الموقف من تهويد القدس وضمها تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في السيادة على عاصمته العتيدة القدس الشرقية. وانسجام في الموقف المتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وفي الموقف من سلخ المستوطنات وضمها الى اسرائيل والتوصل مع الفلسطينيين الى كيان هش، اقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، اي ابقاء العديد من مفاتيح السيادة الأمنية وغيرها بايدي اسرائيل.

ابان تسريب الخبر عن لقاءات تشاور وتنسيق بين طاقم من حزب «العمل» وآخر من الليكود برئاسة يوسي بيلين وميخائيل ايتان، وابان صدور «وثيقة التفاهم» ونقاط الالتقاء بين الحزبين التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني، أكدنا في حينه انه يجري في السراديب المعتمة اعداد البرنامج السياسي لحكومة وحدة قومية.

ان دخول حزب «العمل» الى حكومة وحدة قومية لا يعني سوى انتحار ذاتي قد يؤدي الى تمزيق اوصال هذا الحزب الذي يثبت بدخوله انه ليس البديل السياسي لحزب الليكود بل مذنب وراء مؤخرته. وليتمزق وينتحر، فهذا شأنه، ونأمل من القوى المتعقلة داخله ان تستنتج النتائج الصحيحة وتتجه نحو بلورة محور معارض ومكافح فعلا لاسقاط هذه الحكومة باعتماده ايضا الى السند الجماهيري المساند للسلام العادل.

وما يعنينا فعلا، ان حزب «العمل» بدخوله مثل هذه الحكومة، التي لن تكون افضل من سابقاتها - حكومة شلل قومي - سيموه على الرأي العام العالمي وكأن الحكومة «الجديدة» حكومة سلام، ولكن - كما أكدت سابقا - فان ممارسات الحقيقة ستكون الخنجر الذي يطعن ضربة الموت في قلب العملية السياسية ومصلحة الخروج من الازمة ومواصلة العملية السياسية تستدعي افشال قيام مثل هذا التحالف الكارثي وتغير سياسة العربدة الكولونيالية المعادية للسلام العادل واسقاط الحكومة التي تنتهجها.

العثور على اكثر من (١٠) آلاف رسالة في منزل ساعي بريد كسول!

□ ميندين (المانيا) - الوكالات - عثرت الشرطة على اكثر من عشرة آلاف رسالة في منزل ساعي بريد في ميندين (غرب) حيث كان يخزنها منذ العام ١٩٩٤ موضحة انه فعل ذلك بسبب كسله.

واوضح الناطق باسم الشرطة «ان غرفة بكاملها كانت مليئة بالرسائل وتم العثور على قسم من الرسائل في الخزانة وفي قبو المنزل وحتى في سرير» ساعي البريد.

وتابع الناطق يقول ان ساعي البريد (٢٤ عاما) بدأ بتكديس الرسائل في منزله بسبب الكسل، لكنه ما لبث ان اكتشف ان بامكانه العثور على اموال داخل هذه الرسائل. وتمكن من خلال هذه العملية من جمع (٢٠٠٠) مارك الماني (١١٨٠ دولارا).

وقال الناطق «لقد احتجنا الى شاحنتين لنقل الرسائل».

وقد ابلغ ميكانيكي الشرطة بهذا الامر بعدما عثر في صندوق سيارة «ساعي البريد التي كان يجري تصليحات عليها، على قسم من الرسائل.

ارملة ايطالية تموت خوفا في مقبرة قريتها!

□ روما - الوكالات - ذكرت الصحف الايطالية، امس الثلاثاء، ان ارملة في الـ ٨٥ من العمر توفيت اثر اصابتها بنوبة قلبية بعد ان استولى عليها الذعر لاعتقادها ان باب مقبرة قريتها فابريكا دي روما في وسط ايطاليا قد اغلق عليها بعد انتهاء دوام الزيارات.

وكانت انا غراندي توجهت الى المقبرة لتزور كما كانت تفعل يوميا، قبر زوجها المتوفي منذ عدة سنوات. وبعد ان وضعت باقة من الزهور على القبر وانهمكت بالصلاة لم تنتبه الى ان الوقت تجاوز الساعة ١٨,٠٠ موعد اغلاق بوابة المقبرة.

وعندما رأت الباب مغلقا، سيطر عليها الذعر فحاولت تسلق سور المقبرة دون جدوى. ونتيجة التعب والذعر من قضاء الليل داخل المقبرة اصيبت بنوبة قلبية اودت بها.

وفي الواقع لم تكن بوابة المقبرة مغلقة بالمفتاح وكان يكفي دفعه للخروج من المكان.

تجمع من (٣٠) فيلا للدفاع عن فيلين وقعا في فخ!

□ جاكرتا - ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، امس الثلاثاء، ان نحو ثلاثين فيلا يقومون بحراسة فيلين وقعا في فخ نصب في غرب اندونيسيا ويمنعون الحراس من الاقتراب.

وقد نصبت هذه الفخاخ لاسر الفيلة، التي تدمر حقول الارز والمحاصيل الزراعية في قرية لامتاموت على بعد (٥٠ كم) شرق آسيا في جزيرة سومطرة.

وقال المتحدث باسم المكتب المحلي لحماية الموارد الطبيعية ان الفخاخ ادت الغرض ووقع الفيلان في احدها. واضاف «ولكن مجموعتين من (١٥) فيلا رابطتا بالقرب من الفيلين الاسيرين وهما تمنعان اي شخص من الاقتراب من المكان».

وقال المتحدث ان تطور النشاطات البشرية يساهم في طرد الفيلة من موطنها الطبيعي مما يؤدي الى الحاق اضرار بالحقول والمحاصيل الزراعية.

وقد وضعت السلطات الاندونيسية في سومطرة خطة لتجميع الفيلة، التي لم يعد لها مكان نتيجة التنمية الاقتصادية.

ويتم اسر الفيلة على ان تنقل في وقت لاحق الى محميات اقيمت خصوصا في شمال سومطرة وجنوبها لتصبح اليفة و«تشارك بالتالي في التنمية الاقتصادية» للبلاد.

سكان جدة يفضلون الاعلان المُغَنى!

□ جدة (السعودية) - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي اجري في مدينة جدة (شرق السعودية) ان اغلبية سكان المدينة يفضلون الاعلان المترافق مع اغنية.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه، امس الثلاثاء، وكالة الانباء السعودية ان (٦٩,٨٪) من العينة، التي شملها الاستطلاع وعددها (٥٥٠) شخصا يفضلون الاعلان التلفزيوني المغنى في حين قال (٢٤,٢٪) انهم يفضلون الاعلان بالرسوم المتحركة.

واعلن (١٤,٨٪) من المشاركين في الاستطلاع، الذي اجري في اطار دراسة عن الاعلان التلفزيوني انهم يفضلون الاعلان المعتمد على الحوار فيما رأت نسبة (١٣,٨٪) ان الاعلان، الذي يصاحبه صوت المعلق هو الافضل.

وتحتل السوق السعودية المرتبة الاولى في حجم الاعلان التلفزيوني في الخليج.

اختفاء مجموعة ثمينة من الساعات السويسرية

□ جنيف - الوكالات - خصصت شركة «سواتش» السويسرية لصناعة الساعات مكافأة مالية قدرها مليون فرنك فرنسي (٧٠٠ الف دولار) للعثور على مجموعة من (١٦٠٠) ساعة اختفت عشية معرض في نيقوسيا.

وكانت المجموعة غادرت قبل شهر مدينة بيين في سويسرا في حاويات مختومة بالرصاص متوجهة الى قبرص لتعرض في معرض كان من المفترض ان يفتتح الجمعة الماضي في العاصمة القبرصية.

واوضحت «سواتش» في بيان انه «لدى وصول الحاويات الى ليماسول (قبرص) كانت قد اختفت كل الساعات».

واوضح المصدر ذاته «العلب الفارغة وحدها كانت موجودة اضافة الى بعض الاغراض التي تستخدم في المعرض».

وبين الساعات، التي اختفت قطع من مجموعات ذات اصدار محدود «صنعت لمناسبة احداث دولية او صممها فنانون معروفون مستوحين من موضوع معين».

واوضحت ماريان ايغلي، الناطقة باسم «سواتش»، انه خلال عملية النقل «بقيت الساعات مدة ثلاثة اسابيع في مخزن في البندقية».

وتابعت الناطقة ان عملية السرقة «تمت على يد محترفين» لان الحاويات ختمت من جديد بالرصاص».

واوضح المصدر ذاته انه تم ارسال الف ساعة جديدة الى نيقوسيا حيث افتتح المعرض الاحد.

الحريري يدفع من حسابه الخاص نفقات تنقلاته خارج لبنان

□ بيروت - الوكالات - اعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء في لبنان ان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، يدفع من حسابه الخاص نفقات تنقلاته خارج لبنان.

وجاء هذا الايضاح ردا على قول النائب محمد عبد الحميد بيضون، ان الحريري، الذي يعتبر من ابرز اثرياء العالم يكبد الحكومة نفقات باهظة بسبب تنقلاته المتكررة الى الخارج.

واعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء «ان نفقات الرحلات، التي يقوم بها الرئيس الحريري والوفود، التي ترافقه للدفاع عن قضية لبنان في مختلف عواصم العالم يتحملها من جيبه الخاص».

ويذكر ان الرئيس الحريري دفع عام ١٩٨٩ من جيبه الخاص نفقات اجتماعات عقدت في الطائف في السعودية وأدت الى اتفاق الطائف الذي ارسى السلام في لبنان. ولم يكن الحريري يتسلم في تلك الفترة اي مسؤولية رسمية.

السجن غير محدد المدة لفتاة ارتكبت جريمة قتل وهي في الثانية عشرة!

□ لندن - الوكالات -. حكم، امس الثلاثاء، بالسجن «لمدة غير محددة» على فتاة بريطانية اقدمت سنة ١٩٩٢ وهي في الثانية عشرة من العمر على قتل فتاة شابة بوحشية.

وقد ادينت شارون كار، التي تبلغ الان الـ ١٧ من العمر بقتل شابة في الـ ١٨ تدعى كاتي ركليف عثر على جثتها في ٧ حزيران ١٩٩٢ بالقرب من مقبرة فرنبوروه (جنوب) شبه عارية ومصابة بـ ٢٩ طعنة.

اما مدة الحبس التي تركت «لمشيئة جلالتها» فسوف يحددها في الواقع وزير الداخلية بناء على توصية رئيس المحكمة.

وكان القي القبض على الفتاة بعد ان طعنت شابة اخرى في ٧ حزيران ١٩٩٤ دون ان تتمكن من قتلها وذلك بعد عامين بالتحديد من اغتيالها كاتي ركلايف. وقد سبق ان حكم عليها بالسجن غير محدد المدة بسبب هذا الاعتداء.

واعلن القاضي ان الفتاة التي وصفت في مذكراتها الشخصية المتعة التي شعرت بها وهي ترتكب جريمتها بانها تصرفت نتيجة دوافع جنسية.

في حفل توزيع جوائز الاوسكار

«المريض الانكليز

* جيفري راش افضل ممثل وفرانس

□ لوس انجلوس - «و.ص.ف» - حقق فيلم «ذا انغليش بيشنت» (المريض الانكليزي) للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا فوزا ساحقا مساء الاثنين في لوس انجلوس خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار الـ ٦٩ بحصوله على تسعة تماثيل ذهبية، من اصل (١٢) رشح لها، من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثلة في دور ثانوي.

وقد حالت المنافسة الشديدة في فئات التمثيل دون حصول بطلي «المريض الانكليزي» على أوسكارين ايضا. فقد ذهبت هاتان الجائزتان الى الاسترالي جيفري راش كأفضل ممثل عن دور عازف بيانو موهوب يغرق في الجنون في «شاين» (لمعان) والى فرانسيس ماكدورماند التي اعتبرت افضل ممثلة لتجسيدها دور شرطية حامل في فيلم «فارغو» البوليسي الكوميدي.

وكان اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي من حصة الفرنسية جولييت بينوش التي قامت في «المريض الانكليزي» بدور ممرضة كندية تعالج جريحا مجهول الهوية خلال الحرب العالمية الثانية.

ومع فوزه باوسكار افضل ممثل في دور ثانوي عن دور لاعب كرة القدم الامريكية المحترف والغريب الاطوار في «جيري ماغواير» انضم الممثل الامريكي كوبا غودينغ جونيور المغمور فجأة الى فئة المشاهير.

واضافة الى اوسكارات افضل فيلم ومخرج وممثلة في دور ثانوي حاز «المريض الانكليزي»، وهو ملحمة رومنطيقية تروي قصة حب عاصف في الحرب العالمية الثانية، على ست جوائز اخرى لافضل موسيقى (للمؤلف الفرنسي اللبناني الاصل غبريال يارد) وادارة فنية وتصوير ومونتاج وصوت وازياء.

وحصل «فارغو» على جائزة ثانية لافضل سيناريو اصلي تقاسمها مخرج الفيلم جويل كوين مع شقيقه المنتج ايثان كوين. وكرمت جائزتا السيناريو والتمثيل النسائي فيلما يتمتع بميزات فنية عالية يخرج عن الاطر الهوليوودية التقليدية ويروي باسلوب يمزج الكاريكاتورية بالجدية قصة مطاردة قتلة مجانين في ثلوج ولاية مينيسوتا ونورث داكوتا.

وبين ابرز الفائزين الاخرين الممثل والمخرج بيلي بوب ثورنتون الذي حصل على اوسكار افضل سيناريو مقتبس عن فيلم «سلينغ بليد»

وفد المدرسة العرب

يمثل البــلاد في م

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الثلاثاء، قادما من بريطانيا، وفد المبادرين الشباب من المدرسة العربية الشاملة في عكا، بعد مشاركته في معرض المبادرين الشباب الذي اقيم في الفترة بين (٢١ و٩٧/٣/٢٤).

وكان وفد المدرسة الشاملة فاز من بين (١٨٠) مدرسة يهودية وعربية في البلاد، شاركت في مشاريع المبادرين الشباب. وتألف وفد المدرسة من ثلاث طالبات في الحادي عشر هن: سماح عبد اللطيف وكلير ابريق واميرة علاك.

ورافق الوفد الى بريطانيا المربي محمد حجوج. وقال حجوج لـ «الاتحاد»: اقام طلاب الحادي عشر شركة عادية في اطار المدرسة وفتحت لها حسابا رسميا في البنك وقامت بعدة مشاريع وفعاليات سوقت فيها انتاجها. واتصل مسؤولو الشركة من الطلاب بعدة محلات لانتاج اقلام محفورة عليها عدة اسماء. بالاضافة الى بلوزات كانت بمثابة لباس موحد للمدرسة واصدار جريدة باسم المبادرين. وقدمت الشركة تقريرا رسميا عن المدخولات والمصاريف الى مقر المبادرين الشباب القطري في القدس. وبناء على ذلك اختيرت مبادرة المدرسة الشاملة لتمثل اسرائيل في معرض بريطانيا التي شاركت فيه (٢٨) دولة.

واضاف حجوج، ان فرقة المبادرين العكية اخذت معها الى المعرض كمية من الصواني النحاسية نقش عليها مجسم عكا القديمة. واقامت الفرقة في المعرض مضافة عربية.

هذا، وستشارك الفرقة في ايار القادم في معرض للمبادرين الشباب يقام في البلاد. والفرقة الفائزة ستسافر الى الدانمارك للمشاركة في معرض دولي توزع فيه جوائز مالية قيمة على الفائزين.

ـزي» افضل فيلم

ـسيس ماكدورماند افضل ممثلة *



● تمثال الاوسكار على الاكتاف ●

(السكين)، الذي اخرجه وقام ببطولته.

وكان اوسكار افضل فيلم اجنبي من حصة فيلم «كوليا» للمخرج التشيكي الشاب يان سفيراك الذي تجري احداثه في شوارع براغ ويروي قصة علاقة بين طفل روسي تخلت عنه والدته وموسيقي تشيكي عجوز.

وقد حضر حفلة توزيع جوائز الاوسكار التي جرت في قاعة «شراين اوديتوريوم» في لوس انجلوس قرابة خمسة آلاف مدعو معظمهم من نجوم هوليوود والعاملين فيها.

وقام الكوميدي الامريكي بيلي كريستال، للعام الرابع على التوالي، بتقديم الحفلة واضحك الحضور مرارا بالنكات التي باتت تقليدا خلال حفلة الاوسكارات.

وقد تضمنت الحفلة لحظات مؤثرة جدا خصوصا لدى صعود بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي الى خشبة المسرح عند الاعلان عن فوز شريط وثائقي حوله باوسكار افضل فيلم وثائقي.. فقد وقف الحضور وصفق مطولا للبطل السابق البالغ من العمر (٥٥ عاما) والمصاب منذ سنوات بمرض باركنسون.

اختتام اسبوع المرأة في عبلين



□ عبلين – من محمد جبر قسوم – اختتم اسبوع المرأة في عبلين باحتفال كبير عقد في متنزه والجليل للافراح» بدعوة من المجلس المحلي وقسم الخدمات الاجتماعية والمجلس النسائي في القرية.

وتناوب على عرافة الاحتفال انعام نجمي ونجاة عواد ونادية حاج، وقدمت السيدة لينا غنايم محاضرة عن الاناقة والتجميل.

وقدم الفنان اسامة مصري برنامجا ترفيهيا.

والقى رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم، كلمة رحب فيها بالمحتفلات، واكد على دور المرأة في المجتمع وضرورة مساواتها بالرجل، وتحدث عن اقامة المجلس النسائي في القرية.

وتخلل اسبوع المرأة ندوة حول العنف في العائلة باشتراك الاخصائي النفسي الدكتور محمود صالح والمتخصصة في مجال العنف اهيلا شومر.

وندوة اخرى حول حقوق المرأة العاملة قدمها رئيس مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، بالاضافة الى يوم حول صحة المرأة تخللته محاضرات طبية قدمها الاطباء د. موسى عواودة ود. جورج شوقي حبيب ود. صبحي بدارنة.

السجون المكتظة بالمعتقلين في روسيا تشكل بؤرا لمرض السل

□ موسكو – الوكالات – ادى الوضع الصحي الكارثي في السجون الروسية الى جعل هذه الاماكن بؤرا حقيقية للامراض المعدية بما فيها مرض السل، رغم السيطرة عليه كليا في البلاد منذ بضع سنوات.

واكد منسق منظمة اطباء بلا حدود، الطبيب هاس كلوج، في مؤتمر صحفي في موسكو، «ان الوضع في السجون الروسية يشكل كارثة، ففي سيبيريا، ٣٠ من مرضى السل موجودون في السجون، التي اصبحت خزانات حقيقية للامراض المعدية».

واضافت منسقة لمنظمة اطباء بلا حدود، دينا ديمرلينيري، «اذا لم تعتمد الدولة الروسية نظاما في السجون لمراقبة المرضى ومعالجتهم وتحل بسرعة مشكلة التمويل، فان الاوضاع ستتفاقم».

وتزيد نسبة الاشخاص المصابين بالسل في السجون بمعدل (٤٢) مرة عنها في انحاء البلاد، ففي السجون (٢٤٨١) شخصا مصابا بالسل من كل (١٠٠) الف سجين، علما بان عدد المعتقلين في السجون الروسية يبلغ المليون شخص.

وللمقارنة فان نسبة المصابين بالسل العام الماضي بين السكان في روسيا بلغت (٦٧.٧) من كل (١٠٠) الف نسمة، اي ضعف المعدل للعام ١٩٩١، استنادا الى وزارة الصحة الروسية.

وقال مدير المعهد الروسي لامراض السل، الكسندر خومينكو، «نظرا للاوضاع الكارثية، التي يعيشها السجناء، لا غرابة في ان يزداد عدد المرضى بسرعة».

وكان تقرير نشرته اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان اقر بان السجون الروسية مكتظة بالمعتقلين ولم تتطور كثيرا منذ عهد القياصرة.

واوضحت ديمرلنير «ان السلطات الروسية تكرر على مسامعنا ان ليس لديها من المال الا القليل لمعالجة الاشخاص العاديين، وبالتالي ليس من الوارد معالجة السجناء».

وقالت، اخيرا، ان كل مريض يخرج من السجون يتسبب في انتقال العدوى سنويا الى ما بين (١٠) و(١٥) شخصا، الامر الذي يفسر ارتفاع عدد المصابين بالسل في سيبيريا.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ حصل الهولندي كلارنس سيدورف لاعب وسط ريال مدريد الاسباني على البطاقة الصفراء الخامسة منذ بداية الدوري وهو العدد، الذي يحرمه من خوض مباراة واحدة مع فريقه، ولحسن الطالع ان سيدورف سيغيب بطبيعة الحال عن مباراة ريال مدريد المقبلة لانه سيشارك مع منتخب بلاده ضمن تصفيات مونديال ٩٨، في حين ان البطاقات الاربع، التي حصل عليها كل من زميليه اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش والايطالي كريستيان بانوتشي اللذين سيشاركان، ايضا، مع منتخبي بلديهما ستبقى سارية المفعول.

□ مدد لاعب وسط شالكه الالماني اينغو اندربروغه (٣٣) عقده مع ناديه حتى عام ١٩٩٩.

وينتهي عقد اندربروغه السابق في نهاية الموسم الحالي وهو يلعب مع شالكه منذ ١٩٨٨.

□ قد يعتزل الدولي الروسي اوليغ سالينكو اللعب في حال لم تتكلل العملية الجراحية الثالثة والاخيرة التي سيخضع لها في ركبته بالنجاح. وكان سالينكو هداف كأس العالم ١٩٩٤ (ستة أهداف خمسة منها في مرمى الكاميرون) وقع عقدا مع فريق اسطنبول سبور التركي.

* لوثر ماتيوس *

□ سينضم لاعب وسط كارلسروه ميكايل تارنات (٢٧ عاما) الى بايرن ميونيخ متصدر الدولي الألماني حاليا اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان توصل الناديين الى اتفاق اثر محادثات استمرت وقتا طويلا لقاء (٤.٨) ملايين مارك (٣ ملايين دولار).

□ سيغيب مهاجم باير ليفركوزن الالماني ماركوس فيلدهوف (٢٢ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي لاصابته بتمزق عضلي، وقد غادر المانيا الى كولورادو لاجراء عملية هناك على يد الطبيب ريتشارد شتيدمان، الذي سبق ان اجرى عمليتين لحارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومدافعه لوثر ماتيوس.

صعود سامبراس وهينغيس وسيليش وخروج سانشيز في دورة كي بيسكاين للتنس الأرضي

● كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - الوكالات - حققت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة (٢٩) عالميا مفاجأة بتغلبها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية (٦ - صفر) و(٧ - ٥) في الدور ثمن النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية في التنس الأرضي.

وكانت سانشيز اضطرت الى خوض ثلاث مجموعات في مباراتيها السابقتين ضد اليابانية ناوكو ساواماتسو، والسلوفاكية هنرييتا نوغبوفا.

وحققت الامريكية مونيكا سيليش فوزا سهلا على السويدية ازا كارلسون (٦ - ٢) و(٦ - ١) في مدى ٥٥ دقيقة.

وقالت سيليش: «لا زلت بعيدة عن مستواي وذلك يعود الى غيابي الطويل عن الملاعب».

وواجهت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة الاولى، والتي ستصبح اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات الاسبوع المقبل، صعوبة في تخطي الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ - ٣) و(٢ - ٦) و(٦ - ٣).

وحققت الامريكية ماري جو فرنانديز فوزا كبيرا على مواطنتها ليندساي ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا (٦ - ٢) و(٦ - ٤). وكانت فرنانديز تخوض مباريات الزوجي مع ديفنبورت، لكنهما انفصلتا مؤخرا.



* هينغيس *

وفي ابرز المباريات الأخرى، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الروسية الناشئة انا كورنيكوفا (٦ - ٣) و(٦ - ٤).

وفي فئة الرجال، تابع الأمريكي بيت سامبراس طريقه نحو المباراة النهائية بفوزه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٦ - ٣) و(٧ - ٦) و(٧ - ٣) محققا خمس ارسالات نظيفة.

ويلتقي سامبراس في الدور المقبل مع السويدي ماغنوس لارسون، الذي تغلب على التشيكي سلافا دوزيديل (٥ - ٧) و(٧ - ٥) و(٦ - ٣).

وفاز لارسون، الذي سيحتفل بعيد ميلاده السابع والعشرين اليوم الاربعاء، على سامبراس مرة واحدة في ست مباريات، وذلك في المباراة النهائية لدورة الفران شيليم عام ١٩٩٤.

ولم يجد النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا صعوبة في تخطي الالماني المغمور تومي هاس (٦ - ١) و(٦ - ٢).

الجوهري يقبل تحدي الاشراف على منتخب مصر في كرة القدم

● مسقط - الوكالات - اعلن مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري من مسقط تشكيلة المنتخب المصري لمواجهة ليبيريا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي للمجموعة الافريقية الثانية في ٦ نيسان المقبل.

وتضم التشكيلة ٨ لاعبين من الأهلي وثلاثة من نادي الزمالك.

واستعان الجوهري بأربعة محترفين في الخارج هم هاني رمزي (فيردر بريمن الالماني) وهيثم فاروق (فيينورد الهولندي) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) وعلي ماهر (الأنصار السعودي).

وتتألف التشكيلة من ٢١ لاعبا، والستة الباقون هم الحارسان احمد صابر (المقاولون العرب) وعصام عبد العظيم (الاتحاد السكندري) وطارق العشري (الاتحاد) واحمد حسن ومحمد صلاح ابو جريشه (الاسماعيلي) وعبد الستار صبري (المقاولون).

والمعروف ان الجوهري ما زال مدربا للمنتخب العماني وتنتهي مهمته الخميس المقبل عقب انتهاء منافسات ذهاب المجموعة الاسيوية الرابعة من تصفيات مونديال فرنسا.

وصرح الجوهري بان المرحلة الحالية لا تحتمل المغامرة باختبار اي من الاسماء الجديدة، التي برزت خلال الدوري المحلي، الذي يتابعه «بتأن» معتبرا ان هذه الاسماء ستكون مع المنتخب في وقت آخر وقد وقع الاختيار حاليا على العناصر الخبيرة، التي خاضت المعترك الافريقي، الذي يحتاج الى القوة والخبرة والمهارة.

وعن غياب حازم امام المحترف في اودينيزي الايطالي عن التشكيلة، قال الجوهري انه اتصل به، لكن اللاعب مصاب ويعالج منذ فترة لذلك لم يدرج اسمه ضمن القائمة.

وكان الجوهري اعتبر مطلع الشهر الحالي عقب تعيينه خلفا للثنائي فاروق جعفر ومحمود الخطيب ان تدريب المنتخب المصري في الوقت الراهن «مغامرة كبرى»، لكنه أعرب عن استعداده قبول هذا التحدي.

● «الاهلي» اثناء التدريب - المنتخب المصري يضم ثمانية من اعضائه ●

بيروت وتونس ضمن جولات بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ١٩٩٧

● دبي - الوكالات - اختيرت بيروت وتونس العاصمة لاستضافة الجولتين السادسة والسابعة على التوالي من بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ١٩٩٧ التي تنطلق في الاول من حزيران المقبل في مدينة كابري الايطالية.

ووافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للرياضات البحرية، التي اختتمت اعمالها في موناكو على ان تحتضن ابو ظبي الاماراتية الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي في اذار ١٩٩٨ على حساب بوينس ايرس.

ويذكر ان الاتحاد الدولي فك ارتباطه مع المنظم العالمي الايطالي ماورو رافينا، وقد قام الاماراتي سعيد حارب باجراء الاتصالات لتأمين موافقة المدن على استضافة الجولات التسع. وهنا برنامج بطولة العالم:

الجولة الاولى: ١ حزيران في كابري (ايطاليا).
الجولة الثانية: ٨ حزيران في تارانتو (ايطاليا).
الجولة الثالثة: ٦ تموز في سان بطرسبرغ (روسيا).
الجولة الرابعة: ٢٠ تموز في ارندال (النرويج).
الجولة الخامسة: ٢٧ تموز في اوسلو (النرويج).
الجولة السادسة: ٧ ايلول في تونس.
الجولة السابعة: ١٨ ايلول في بيروت.
الجولتان الثامنة والتاسعة: ٢٥ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني في دبي.

الاعلان عن تشكيلة منتخب مصر في كرة اليد

● القاهرة - الوكالات - اذاع مدرب منتخب مصر لكرة اليد الاسباني خافيير كوستا لائحة باسماء ١٦ لاعبا سيشاركون في نهائيات كأس العالم المقررة في مدينة كوماموتو اليابانية من ١٧ ايار الى الاول من حزيران المقبلين.

وضمت التشكيلة ستة من لاعبي الزمالك وخمسة من الأهلي، لكنها خلت من ياسر لبيب نجم الاهلي وقائد المنتخب، واحمد بلال المحترف في اسبانيا. ووضع الاخير على لائحة الانتظار في حال اصابة اي لاعب.

ويستعد المنتخب المصري، الذي حل سادسا في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بخوض دورة رباعية في مدريد من ٢٤ الى ٢٨ نيسان المقبل بمشاركة النرويج والجزائر والدولة المضيفة، ثم ينتقل الى فرنسا حيث يلعب سلسلة من المباريات التجريبية ضد تشيكيا وكرواتيا وفرنسا قبل ان يتوجه الى طوكيو ليلعب آخر مبارياته ضد السويد.

ويلعب المنتخب المصري في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات البرازيل والبرتغال وتونس واسبانيا وتشيكيا.

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

(تتمة من ص ١٦)

جبارين ونجله سعيد وزميله سليم.

ويوم الاحد الاخير قدمت الشرطة الثلاثة الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا» لتمديد اعتقالهم. وقدمت الى القاضي دافيد معلم، مواد سرية «يتضح منها وجود ادلة تشير الى علاقة الثلاثة بالشاب الذي نفذ العملية»!! واستنادا الى تلك المواد قرر القاضي معلم، تمديد اعتقالهم لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق!!

ونفى الثلاثة التهمة جملة وتفصيلا وقالوا انهم لم يتواجدوا يوم الجمعة في تل ابيب بتاتا. واكد مروح انه تواجد يوم الجمعة في بيته واستضاف عددا من المواطنين اليهود لساعات طويلة. وقال سعيد، انه كان يوزع الدواجن من «غوش قطيف» الى منطقة نابلس ومعه سليم، الذي ذهب معه ليقود الشاحنة لان سعيد قادها بدون رخصة!

ورفضت الشرطة السماح للثلاثة بمقابلة محام وذلك بناء على امر وقعه ضابط شرطة، استنادا الى قوانين حالات الطوارئ! وتم بحث طلب الشرطة لتمديد اعتقالهم في جلسة مغلقة!!

وبعد تحقيق مكثف لفحص اقوال الثلاثة عن عدم علاقتهم بمنفذ العملية، لم تجد الشرطة اي دليل يشير الى علاقتهم بالحادث. وقررت امس الثلاثاء اطلاق سراحهم لعدم وجود اي اساس من الصحة للاتهامات ضدهم، خاصة ان سليم اثبت انه كان يعمل في البناء في نتانيا وشهد مقاوله معه.

وقال محمد محاجنة، شقيق مروح، انهم لا يعرفون منفذ العملية اطلاقا. واضاف ان شقيقه مروح يعمل في توزيع الدواجن في جميع انحاء البلاد بالاضافة الى الضفة الغربية ولذلك فان علاقاته كثيرة مع الناس. وقال ان شقيقه كأي تاجر يوزع بطاقات تعارف تحمل اسمه ورقم هاتفه، يوزعها لاي شخص وبامكانها ان تصل الى اي انسان.

وقال عدد من افراد العائلة ان خطأ ارتكبه سعيد بقيادته الشاحنة بدون رخصة ادى الى مثل هذا الخطأ.



العنصرية متجذرة في الجيش البريطاني

* أظهرت نتائج تحقيق أجري داخل القوات المسلحة البريطانية ان ظاهرة العنصرية بازاء المجندين السود والآسيويين «متجذرة عميقاً»، وأن هؤلاء غالبا ما يتعرضون للضرب ويحرمون الرتب العليا.

وجاء في التقرير الرسمي عن هذا التحقيق ان «على وزارة الحربية برمتها أن تجتاز طريقاً طويلاً قبل ان تبلغ حتى المعدل الوسط الشائع في الادارات الاخرى».

واتهم التقرير كبار مسؤولي البحرية الملكية البريطانية والجيش بالتغاضي عن الممارسات العنصرية، وأشار الى أن القادة العسكريين يعتبرون أن السود «كسولون» حكما، وان الآسيويين «ماكرون». ملاحظا ان التهكم الكلامي يطاول هاتين الفئتين.

وكشف التقرير ان سلاح الجو الملكي يستبعد السود من الرتب العليا ومن الاحتفالات العسكرية.

واقر مسؤول في وزارة الحربية البريطانية بأن «أخطاء اقترفت في الماضي»، واضاف «علينا ان نجتاز طريقا طويلا» في هذا المجال. وتبلغ نسبة السود في القوات المسلحة البريطانية ١.٤٪ في حين ان نسبتهم من مجموع السكان هي سبعة في المئة.

صاروخ باتريوت يجد صعوبة في فرض نفسه

* يخوض صاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ منافسة شديدة مع صاروخ «اس-٣٠٠في» الروسي للفوز بعقد مع الامارات قيمته مليار دولار، فبينما يتم التشديد على معمودية النار التي كرست الاول اثناء حرب الخليج يقدم الثاني على انه «أقل كلفة واكثر فاعلية».

ويؤكد فيرنون كونير احد مسؤولي شركة «رايثيون» الامريكية وهي احدى الشركات الـ٧٤٧ المشتركة في معرض الدفاع الدولي ايدكس-٩٧ في ابو ظبي والذي يستمر حتى ٢٠ اذار ان «صاروخ باتريوت اثبت فعاليته في عملية عاصفة الصحراء»، وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

في المقابل يقول فلاديمير ايفريموف المهندس في شركة «روسفورزهيني» الروسية الرسمية لتصدير واستيراد الاسلحة ان الحكم على فاعلية «باتريوت» كان مختلفا بين الولايات المتحدة واسرائيل اذ رأت اسرائيل ان نسبة فشل «باتريوت» في اصابة صواريخ سكاد العراقية كانت كبيرة.

ويؤكد كونير ان «الحكومة الامريكية انفقت ١.٥ مليار دولار منذ العام ١٩٩١ لتحسين باتريوت بشكل كبير وهو افضل بكثير من منافسه الذي لم يختبر عمليا».

لكن شركة «روسفورزهيني» تؤكد ان صاروخ «اس-٣٠٠ في» الذي اثار الاعلان عن بيعه الى قبرص توترا شديدا بين نيقوسيا وانقرة لا ينقصه شيء عن منافسه الامريكي لا بل انه أقل ثمنا.

ويقول ايفريموف ان «صاروخ+اس-٣٠٠ في+صنع من اجل اعتراض الصواريخ والطائرات في حين ان باتريوت طور كسلاح اولا ثم ضد الصواريخ في ما بعد ولا يزال تطويره مستمرا».

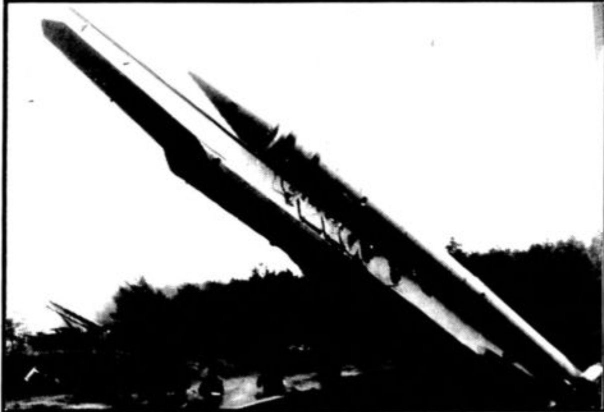
ويضيف ايفريموف «الى ذلك فان باتريوت اغلى بكثير» من دون ان يقدم معلومات دقيقة عن ثمن «اس-٣٠٠ في» او تقديرا لثمن منافسه الامريكي.

وحول ثمن «باتريوت» اكتفى كونير بالقول «هذا سر».

من جهته قدر بول بيفير المتحدث باسم مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع والسلاح قيمة العقد الذي تدرسه الامارات لشراء نظام للصواريخ بما يتراوح بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار.

لكنه اكد عدم وجود فروقات كبيرة في الثمن بين نظامي «باتريوت» و«اس-٣٠٠ في». وقال ان «الروس يقولون دائما ان منتجاتهم ارخص بكثير لكنني لست متأكدا من ذلك».

ويرى بيفير ان الامارات ستحدد خيارها «بان تاخذ في الاعتبار الكلفة اولا ثم خدمات ما بعد التسليم واخيرا على اساس الاعتبارات السياسية، اي لمصلحة الدولة التي تفضل التعامل معها».



● صاروخ «سكاد» نجح بالافلات من الـ «باتريوت» ●

واشارت مصادر صناعية غربية الى ان شركة «رايثيون» ارسلت الى الامارات المعطيات المطلوبة لكي تستطيع اتخاذ قرارها، فيما قال مصدر روسي ان شركة «روسفورزوزهيني» قدمت عرضا الى الحكومة الاماراتية «لكن المناقشات لا تزال في مرحلة تمهيدية».

واستنادا الى مجلة جينز فان روسيا تسعى من خلال عرضها الى ايفاء دين قيمته ٥٠٠ مليون دولار متوجبة عليها للامارات.

ويعتبر عقد الصواريخ اهم عقد تستعد الامارات لابرامه. وسبق للامارات ان اعلنت انها تريد شراء اسلحة بقيمة عشرة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

البنتاغون يضع استراتيجيته للقرن الحادي والعشرين

* باشرت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عملية اعادة تقييم معمقة لاستراتيجيتها التي وضعت غداة حرب الخليج وتعتمد على احتمال مواجهة نزاعين اقليميين متزامنين في محاولة من جانب الخبراء لتكييفها مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وكانت هذه الاستراتيجية المعروفة باسم «استراتيجية الحربين» او «النزاعين الاقليميين» تشكل احد دعائم العقيدة العسكرية في الولايات المتحدة.

واوضح كينيث بيكون الناطق باسم وزارة الحربية مؤخرا ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو «ردع اي طرف من استغلال مشاركتنا في نزاع اقليمي مهم».

ويراود السلطات العسكرية الامريكية هاجس وقوع هجوم على احد حلفاء الولايات المتحدة في الوقت الذي تكون فيه قواتها محتشدة على جبهة اخرى.

واشار كينيث بيكون في هذا الاطار الى حالة كوريا الشمالية التي شنت حربا كلامية عنيفة العام ١٩٩٤ على واشنطن بعد فرض هذه الاخيرة عقوبات تجارية عليها واعتبرتها بيونغ يانغ بمثابة «اعمال حربية» في الوقت الذي كانت فيه القوات الامريكية منشغلة نسبيا في الخليج في تأمين حماية الكويت والمملكة العربية السعودية من التهديدات العراقية.

واضاف المتحدث ان البنتاغون قرر منذ تلك الفترة القيام بـ«استثمارات كبيرة» في مجال «وسائل النقل الجوي الاستراتيجية» القادرة على نقل العديد والعتاد الى الجهة المقابلة من كوكب الارض في وقت وجيز.

وتشمل استراتيجية «الحربين» هذه بالتالي قبل اي شيء الحروب التقليدية على نطاق واسع.

ويشكل النقاش حول هذه الاستراتيجية فصلا واحدا من برنامج «مراجعة الدفاع» على اربع سنوات وهو برنامج ضخم لتحاليل وتوقعات «الدفاع» الامريكي الذي ستعرض استنتاجاته على الرئيس الامريكي بيل كلينتون منتصف ايار المقبل.

ويكاد يكون اصلاح «استراتيجية الحربين» من دون التأثير على البرامج الاخرى ومع الاخذ بعين الاعتبار العمليات «المعادية» امرا شبه مستحيل بالنسبة للبنتاغون.

وما يزيد من صعوبة هذه المهمة على العسكريين هو انتهاء الحرب الباردة وغياب الاعداء الذين يبررون زيادة كبيرة في ميزانية وزراء الحربية خصوصا وان كلينتون وعد بازالة العجز في الميزانية بحلول العام ٢٠٠٢.

وفي مقابلة مع مجلة «آرمي تايمز» افاد وزير الحربية وليام كوهين انه يريد ان يحدد «الوضع الذي سيكون عليه العالم في العام ٢٠١٠ وما بعد» وان يحدد «انواع التهديدات التي سنواجهها وما هي حاجاتنا» لمواجهتها.

واضاف كوهين «علينا ان نوسع نطاق هذه الاستراتيجية» موضحا انه يجب الا يقتصر على نظرية «الحربين».

وايد الخبيران في الشؤون الدولية اليوت كوهين واي باسيفيتش هذا الطرح مشيرين الى ان حربا ضد العراق «ليست السيناريو الاخطر وقد تكون الاقل احتمالا».

واضاف الخبيران ان على البنتاغون ان يهتم ايضا في حماية الاراضي الامريكية في وجه الارهاب او «هجوم نووي».

واعتبر زلماي خليل زاد وديفيد اوشمانيك المسؤولان السابقان في وزارة الحربية الامريكية بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٥ في صحيفة «وال ستريت جورنال» ان على الولايات المتحدة ان «تختار بعناية اكبر عمليات السلام التي تشارك فيها» اذا ارادت ان تبقى قادرة على تطبيق «استراتيجية الحربين».

وقال كوهين وباسيفيتش «شاركنا في اكثر من ٢٠٠ عملية من هذا النوع منذ العام ١٩٩٠ بعضها كان مكلفا وتمت على حساب تحديث القوات المسلحة وقللت من جهوزية هذه القوات للنزاعات الكبيرة».

كلاشنيكوف يحمل الالمان مسؤولية اختراع رشاشه الآلي

* لم يخطر في بال ميخائيل كلاشنيكوف يوما انه سيخترع سلاحا يستخدم في قتل الاف من الاشخاص الى ان قام الجيش الالماني بغزو روسيا قبل اكثر من نصف قرن.

ولطالما حلم كلاشنيكوف (٧٨ عاماً) الذي ولد في سيبيريا واخترع سلاحه الرشاش ان يكون مصمما بدلا من ان يخترع معدات عسكرية. وصرح في أبو ظبي لمناسبة معرض التسلح «ايدكس ٩٧» الذي اختتم في الاسبوع الماضي.

«عندما كنت طفلاً كنت احلم بان اصبح مصمما، واصبحت مهندساً واخترعت معدات وانظمة مختلفة لم تكن على علاقة بالسلاح الرشاش».

وروى «عندما قام الجيش الالماني بغزو بلادي خلال الحرب العالمية الثانية اصبت بجروح اثناء المعارك وقررت حينها اختراع سلاح ناري. فبدأت عملي في العام ١٩٤٢ واخترعت رشاش كلاشنيكوف في العام ١٩٤٧».

وقال اترون «لقد فعلوا بي (الالمان) الى اختراع الرشاش وعليكم بالتالي تحميلهم المسؤولية.

ويؤكد كلاشنيكوف انه لا يشعر بالندم لاختراعه هذا السلاح لكنه اعلن انه لن يقوم باختراع اسلحة اخرى باستثناء بنادق الصيد. وتابع «اعرف ان الكثير من الاشخاص قتلوا برصاص رشاشي لكن لماذا توجهون اللوم الي؟ فانا لم اقم شخصياً باطلاق النار عليهم». وأضاف «انهم يتحاربون بسبب السياسة ولا علاقة لي بهذه المعارك. فلماذا اشعر بالذنب؟ امل في ان يضعوا حدا لحروبهم وان يعيشوا في سلام».

وقد بيعت مئات ملايين القطع من هذا الرشاش الى الجيش الروسي ودول اخرى في مختلف انحاء العالم.

وبالرغم من نجاحه في صناعة المعدات العسكرية يؤكد كلاشنيكوف انه لا يملك اي ثروة وانه يكافح لكسب عيشه.

وقال احد زملائه الروس انه «يقول الحقيقة»، واذا اردتم معرفة السبب الذي يكمن وراء وضعه المادي المتواضع فاسألوا الشيوعيين في تلك الحقيقة».

فقد خصص كلاشنيكوف الكثير من وقته للتصاميم الصناعية التي كانت تتناول انظمة المراقبة والقياس.

وبعد ان اكتشف الجيش الروسي مواهب كلاشنيكوف وظفه كمصمم اسلحة، وهو لا يزال يعمل لحساب الحكومة لكنه لم يعد يصمم معدات عسكرية.

ويؤكد كلاشنيكوف الخجول والمصاب بصمم جزئي انه لا يزال قادراً على اختراع معدات جديدة بالرغم من سنه المتقدمة، وتساءل «لماذا اتقاعد الان»؟.

وعندما سئل ما اذا كان يعتبر سلاحه افضل سلاح انتج حتى الان اجاب «لم اقل يوما انه افضل سلاح، انه سلاح رشاش ممتاز لكن بعض الخبراء يعتبره الافضل».

وفي الجناح الروسي وهو واحد من اهم اجنحة المعرض الذي دام خمسة أيام وشاركت فيه ٧٤٠ شركة و ٥٠ بلداً كان كلاشنيكوف محط الانظار.

وقال مشارك روسي «ستلاحظون عند انتهاء المعرض كم هو تعب. لقد توافد مئات الاشخاص والشخصيات للقائه والتحدث اليه والتقاط صور معه والحصول على توقيعه. انه لا يزال نجما بالفعل».

سر العلاقات الاسرائيلية - اليمنية (١)

الطريق الى واشنطن.. عبر تل ابيب!

(ملاحظة: هذه المقالة كتبت بناء على طلب صحيفة «بريد الجنوب» اليمنية، التي تصدر في باريس، ونشرت في العدد الاخير من الصحيفة)

* بقلم: نظير مجلي *

اذا كانت الطريق الى واشنطن، إبان حرب الخليج العالمية عبر التحالف ضد العراق، فان بوابة البيت الابيض اليوم هي تل ابيب. هذا هو السر وراء تطور العلاقات المتصاعد بين اسرائيل والحكومة اليمنية في الاسابيع الاخيرة، والذي بلغ حد اللقاءات على مستوى كبار المسؤولين.

قصة هذه العلاقات، نشرت في المرة الاخيرة، في القنوات الاسرائيلية، بواسطة وزير الخارجية، ديفيد ليفي، الذي اعلن عن احتمال تطور مميز في العلاقات بين اسرائيل واليمن خلال فترة قصيرة. ولم يبخل مساعدو ليفي في اعطاء المزيد من المعلومات فقالوا ان هناك اتصالات جارية منذ عدة اسابيع بين مسؤولين يمنيين واسرائيليين بهدف التمهيد لاقامة علاقات رسمية بين البلدين، وان هذه الاتصالات اسفرت عن اجراء لقاء بين وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، وبين مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور في يوم الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧ في احدى الدول الاوروبية الغربية.

واكد المصدر الاسرائيلي الرسمي ان مكتبين للتبادل التجاري سيفتتحان في كل من صنعاء (اسرائيلي) وتل ابيب (يمني) خلال العام ١٩٩٧، بشرط ان يسمح بدخول ١٠ آلاف يهودي اسرائيلي من اصل يمني لزيارة اليمن بالجواز الاسرائيلي مباشرة (اليوم، يسمح للاسرائيليين بدخول اليمن، اذا كانوا يحملون جواز سفر آخر. والمعروف ان حوالي مليون مواطن اسرائيلي يحملون جواز سفر اضافيا، بالاساس من دول الغرب. وهذا الامر قانوني في اسرائيل، بالنسبة للسكان اليهود).

كلمة «بشرط» هذه بدت لنا غريبة، فمن المعروف ان اسرائيل كانت تسعى دائما لاقامة علاقات مع العالم العربي وبأي ثمن. كانت مستعدة لاجراء لقاءات سرية ولارسال كبار الوزراء لمقابلة مسؤولين صغار من الدول العربية. ولم تكن تشترط من جانبها اي شيء. فماذا عدا مما بدا، حتى صارت تشترط اليوم؟

هل تجدد العلاقات بين اليمن واسرائيل هو مبادرة يمنية، وانتم اصبحتم تفرضون شروطا؟ سألنا مسؤولا في وزارة الخارجية الاسرائيلية فابتسم واكد الامر.

وما هي مصلحة اليمن في هكذا علاقات؟ فأجاب: واشنطن واشياء اخرى.



* نتنياهو *



* علي عبد الله صالح *

● من آثار الحرب الاهلية في اليمن

ولكي نتعمق في هذه الاجابة، لا بد من العودة قليلا الى الوراء، الى بداية العلاقات الاسرائيلية-اليمنية.

«السجاد المقصوص»

اهتمت الحركة الصهيونية باليمن منذ نشأتها. وفي مؤتمرها الاول، الذي عقد في بازل السويسرية قبل مئة عام بالتمام (١٨٩٧)، اقيمت عدة لجان لمتابعة شؤون الجاليات اليهودية في العالم بينها لجنة خاصة بشؤون اليمن.

عدد اليهود في اليمن كان حوالي ٢٠ الفا لا اكثر، لكن الحركة الصهيونية اهتمت بهم لكونهم يعيشون في اليمن بالذات، باعتباره موقعا استراتيجيا. فان قامت الدولة اليهودية في فلسطين، اليمن له مكانته لسيطرته على باب المندب، وان قامت الدولة اليهودية في اوغندا، حسب احد الاقتراحات في قيادة الحركة آنذاك، فان اليمن قريب عليها. وهذا فضلا عن الدور التاريخي ليهود اليمن. اذ هناك من يعتقد ان اليهود نشأوا في اليمن اولا، وليس في فلسطين ولا في مصر، واهتم كبار فلاسفة اليهودية باليمن واهله، خصوصا الرمبام الرابي موسى بن ميمون.

لذلك حرصت الحركة الصهيونية على اجتذاب يهود اليمن الى فلسطين، منذ بداية نشاطها. وحتى سنة ١٨١٠ نجحت في تهجير ٣ آلاف يهودي يمني الى فلسطين، ارتفع عددهم حتى نهاية الحرب العالمية الاولى الى ٤٥٠٠. وخلال الفترة ما بين الحربين العالميتين وصل عدد اليهود من اصل يمني في فلسطين الى ٢٨ الفا. وهذه ليست مجرد ارقام، ولا تدل على ان الناس تركوا وطنهم وهاجروا الى فلسطين، هكذا، من منطلقات دينية وحسب بل نتيجة جهد حثيث وعمل سري كثيف لمبعوثي الحركة الصهيونية، من خلال صفقات ومؤامرات، ساهمت فيها انظمة الحكم المتعاقبة على اليمن وعلى سائر البلدان العربية ايضا ان كان بالترغيب او بالظلم والترهيب.

وفي سنة ١٩٤٨، لدى قيام اسرائيل، نظمت الحركة الصهيونية عملية تهجير سرية منظمة ليهود اليمن اسميت بعملية «السجاد المقصوص»، تشبه عملية تهجير اليهود الفلاشا عبر السودان في زمن حكم النميري. وفيها تمكنوا من تهجير ٤٣ الف يهودي من اليمن الى اسرائيل.

وفي هذه العملية استغلت بساطة اليمنيين ببشاعة. اذ قام عدد من تجار الاطفال بسرقة مئات الاطفال اليمنيين من ذويهم، خلال الرحلة البحرية المضنة. وتركت هذه الجريمة جراحا عميقة في نفوس اليهود اليمنيين لم تندمل حتى يومنا هذا، وقبل ثلاث سنوات، وبعد نضال دام خمسا واربعين سنة، نجح الاسرائيليون اليمنيون في فرض قرار اقامة لجنة تحقيق رسمية حول خطف الاطفال اليمنيين، ما زالت تعمل حتى يومنا هذا ولم تتوصل بعد الى نتيجة واضحة بشأنهم.

وقد جاءت اقامة اللجنة، بعد ان اسس احد اليهود اليمنيين المتدينين، الراب عوزي مشولم، عصابة مسلحة هددت بارتكاب الجرائم انتقاما من السلطة الاسرائيلية، ودخل في اشتباكات مع الشرطة هو ورجاله واعتقل وحوكم. وخلال الصدام معه اعلن عن تشكيل لجنة التحقيق من اجل امتصاص غضب اليمنيين ومنعهم من التعاطف مع مشولم وعصابته.

ولم تتوقف عملية تهجير اليهود اليمنيين. وفي السنوات ١٩٥١. ١٩٥٣، جرى تهجير ١٣٠٠ يهودي يمني الى اسرائيل. وبقي في اليمن بضع مئات من اليهود، قسم منهم متمسك بوطنه، والقسم الآخر يجري تهجيره شيئا فشيئا.

(يتبع)

آفاق التعاون

في اليوم الذي كشف فيه ديفيد ليفي امر الاتصالات بين اسرائيل واليمن، وعلى الرغم من نفي الرئيس علي عبد الله صالح وجود اي اعتراف متبادل او اي اتفاق تطبيعي، قبل ان يجري التقدم لجديد في عملية السلام ومع جميع الاطراف العربية، نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية معلومات وافرة عن اليمن، ادناه عينة منها، كما نشرت في اهم صحيفة اسرائيلية يومية، «يديعوت احرونوت» (١٩٩٧/٢/٢٤).

اليمن في الصحافة الاسرائيلية

- عدد السكان: ١٤,٧ مليون نسمة.
- المساحة: ٥٢٧,٩٧٠ كم مربعا.
- الكثافة السكانية: ٢,١ نفس للكم المربع.
- المدن الكبرى: العاصمة صنعاء (٤٢٧ الف نسمة) وعدن (٣١٨ الف نسمة)..
- الرئيس: علي عبد الله صالح.
- نزاعات داخلية: في سنة ١٩٩٤ انتهت الحرب الاهلية بانتصار الشمال على الجنوب.
- نزاعات خارجية: مع السعودية حول المناطق الغنية بالنفط.
- نسبة الامية: ٦٢٪.
- الناتج القومي للفرد: ١٩٥٥ دولارا.
- النمو الاقتصادي: في سنة ١٩٩٤ كان النمو سلبيا بنسبة ١,٤٪ تحت الصفر.
- نسبة البطالة: ٣٠٪.
- احتياطي النفط: ٤ مليارات برميل.
- عدد الهواتف: ١ لكل ٨٣ مواطنا.
- التلفزيونات: ١ لكل ٣٤ مواطنا.
- معدل الحد الاقصى للحياة: ٦٢ عاما للذكور و٦٣ عاما للاناث، وتنشر الصحيفة تقريرا حول اهم المناطق السياحية في اليمن، وترشد الاسرائيليين الراغبين في السياحة بان «صنعاء نقطة الانطلاق، وفيها «المدينة» وهي البلدة القديمة المحاطة بسور ضخم ويميزها البناء الهندسي العريق. وفي المدينة مساحات كثيرة ومساجد مدهشة، مثل مسجد صلاح الدين في المنطقةالشرقية. وفيها العديد من الاسواق المفتوحة على مدار الاسبوع».

ثم تنصح بزيارة «وادي ظهر»، ١٥كم شمالي صنعاء، حيث يقوم قصر الامام المطل على المدينة من فوق صخرة شاهقة، ثم المدينة الجبلية شبام ثم عدن فالحديدة..الخ.

وتكشف الصحيفة ان الاتصالات بين مسؤولين اسرائيليين ويمنيين تصاعدت في الاسابيع الاخيرة وان الدبلوماسي الاسرائيلي الكبير بروس كشدن، المسؤول عن ملف دول الخليج العربي في وزارة الخارجية هو الذي تولى ملف اليمن (اسرائيل، ضمت اليمن عمليا الى دول مجلس التعاون الخليجي!!) وقد زار اليمن مؤخرا عدة مرات.

وفي اليوم التالي لذلك النشر، امر وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، نتان شيرانسكي (زعيم حزب اليهود القادمين من روسيا) مدير عام مكتبه باعداد دراسة خلال اسبوعين حول امكانيات التعاون والتبادل التجاري والصناعي بين اسرائيل واليمن. مما لا شك فيه ان هذه الوزارة، ليست الجسم الاسرائيلي الوحيد، الذي سيعد الدراسات الآن حول اليمن.

«مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب»

اولا، كسر طوق العزلة المفروضة على المثقف الفلسطيني وثقافته، عربيا ودوليا!



* ياسر عبد ربه *





* عزت الغزاوي *




* عبد اللطيف اللعبي *

* كريستي بلوم *

❏ الكاتب والشاعر المغربي، عبد اللطيف اللعبي: الشعب الفلسطيني بات يمتلك الطاقة الانسانية الكاملة التي تمنعه من القبول بموت حلمه في الحرية ❏ «النظام العالمي الجديد احدث الفوضى وايقظ النعرات العرقية والدينية وفتح الطريق للقرون الظلامية ❏

* تقرير: عبد الرحيم ريماوي *

عقد مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب في (٢٢-٢٦ آذار الجاري) في ظل ظروف توتر الصراع على ارض فلسطين وتصاعد الحملة الاستيطانية الاسرائيلية المسعورة التي وصلت قلب المدينة المقدسة بعد ان سورتها بحزام المستوطنات، وهذا يتنافى مع الاعراف والقوانين والشرائع الدولية والانسانية ويثير مشاعر مسيحيي ومسلمي العالم.

لقد بدئ التخطيط لهذا المؤتمر منذ سنة تقريبا في مناخ صراع حقيقي بين الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال واستمرار تواجده المادي والاستيطاني من جهة وبروز اللبنات الاولى لبناء الكيان الفلسطيني من جهة اخرى. لذلك كان شعار المؤتمر «رؤى جديدة لعصر جديد»، فالعالم مهما اتسع اصبح الآن بفعل التواصل الانساني قرية صغيرة ومصير الانسان الفرد على هذه الارض يعني مصير الانسانية جمعاء، وان عالمنا الصغير هذا لا يمكن له ان يصل الى الرضا عن الذات الأ بسيادة الحق والعدل، للوصول الى ثقافة كونية بعيدا عن حصار الشعوب واحتلال اراضيها بالقوة.

يبدو ان مجرد كون المؤتمر الدولي الاول في فلسطين مؤتمرا ثقافيا يحضره كتاب من ارجاء العالم ويتداولون نبوءة العصر الجديد، وما سيحمله من افكار وقلق، هو بحد ذاته انجاز هام. وهو محاولة لاعادة الاعتبار «للابداعي» كسابق «للسياسي»، وهو بالتأكيد سيساعد على تحديد ملامح الحالة الثقافية الراهنة وعلاقاتها المختلفة مع العالم، وربما يكون هذا المؤتمر محفزا لدور الريادي في التأشير الى المستقبل دون انتظار لسطوة السياسي.

على ان كسر طوق العزلة المفروضة على المثقف والثقافة الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي على مدى ثلاثين سنة من الاحتلال، هو اهم اهداف المؤتمر. فاذا كانت سنوات الاحتلال الطويل قد فرضت علينا حدودا مغلقة مع العالم، وعطلت هوية الحركة والسفر، وحرمت الفلسطيني من المشاركة في انجاز حضارة العالم، فان علينا أن نستغل الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال من اجل عودة سريعة الى الالتحام بالثقافة العربية والكونية الشاملة، و على الصعيد السياسي على الكتاب ان يؤمنوا ان وطنهم يستحق الاستقلال والحرية وان يتصرفوا بالافتراض كحقيقة، فهذا هو انتزاع للدور وليس انتظارا لمن يعطيه.

فالمؤتمر ليس تظاهرة سلمية، ولم يتم الافتراض ان تحته سلام حقيقي قد انجز على ارض الواقع. ليس ثمة مجال للوهم. والكاتب هنا في فلسطين مقتنع-ان عنصر المساواة بينه وبين الكاتب الاسرائيلي لا يزال معدوما. وان المثقف الاسرائيلي «الطليعي» في اكثر حالاته تقدما-لم يستطع ان يلعب دوره المؤثر على الممارسة السياسية التي تتصرف في مجال القوة المادية وهيمنة الفصل العنصري وتمدد الشوفينية. لذلك لم يدع الى المؤتمر اي كاتب اسرائيلي ليس لان هناك كتابا في اسرائيل لا يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية، بل لاننا نريدان نقف على حدود المساواة اولا قبل ان ندخل حدود الحوار، فالحوار المطلوب هو بين اطراف متكافئة.

ومع ذلك، فقد قرر العديد من الكتاب العرب مقاطعة المؤتمر حتى لا يضطروا الى عبور حواجز الاحتلال الاسرائيلي. وحول ذلك يقول الدكتور عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين: «لاننا نريد ان نذهب بافتراض الاستقلال الى ابعد مدى، ولأننا نؤمن بأننا نستحق الحرية والاستقلال، كان مهما بالنسبة لنا ان يأتوا هنا الى فلسطين ليمنحونا ثقة اكبر بالمستقبل، واصرارا اعظم على تحدي المرحلة، فكيف يمكن ان يكون عدم اشتراكهم في مصلحة القضية الفلسطينية أو تعضيدا لها؟»

- واخذ يتساءل: «ماذا سيفعلون اذن سوى انتظار عذابنا حتى نحقق الاستقلال الكامل ونمسح آخر البساطير عن الحدود والمعابر؟ لقد كانت تلك البساطير فوق رقابنا طيلة ثلاثين سنة، ونتساءل ان كان من حقنا التشابك الانساني لازالتها، لان هناك «البساطير» الكثيرة التي تنتظرنا جميعا، ومنذ زمن طويل وهي موجودة في السجون التي يقبع فيها الكتاب وغيرهم من أصحاب وجهة النظر الاخرى، وفي المؤسسات الوهمية النافذة وفي المنافي وفي الخوف العظيم من مواجهة سلطة السياسة وكل انواع الارهاب».

وفي حديث خاص لنا قال، الكاتب المسرحي والمخرج والممثل والشاعر المغربي نصران ابو شبق: «المشاركة في هذا المؤتمر الدولي الاول شيء ضروري جدا، ويعطي فرحة للشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، لكسر هذا الحصار الذي يعيشه شعبكم منذ قرن انا لا ارى ان هذا تطبيع، بل هناك مجهود جبار لاستيعاب هذا العالم الذي انهارت فيه كل القيم وخاصة بعد انهيار جدار برلين وبعد ان تمزقت لوس المجلس.

ويضيف: «من هنا واجب كل مثقف عربي ان يرى العالم، ليس من ثقب الباب وانما يراه بطريقة ذكية، لاستيعاب هذا الواقع المر وللخروج من هذه الازمة الخانقة، والأ فسوف تتدهور الاشياء اكثر فاكثر. «واضاف: «علاقتي بفلسطين قديمة، اي منذ عشرين عاما، فالادب الفلسطيني فرض نفسه على كل العالم، وهناك كتاب فلسطينيون لهم قدرة خارقة على كل المستويات، في الرواية، والشعر والقصة، والسينما، واصبحوا رمزا حقيقيا لكل مبدعي العالم».

وحول التساؤل لو اشترك مثقفون اسرائيليون هل سيشترك في هذه التظاهرة الثقافية قال: «سوف اشترك، بشرط ان يكون هذا الاسرائيلي يعترف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير، وقال انا من جهتي لم اجتمع مع اي كاتب اسرائيلي، وهذه اول تجربة يجب ان تدفع بها للامام».

واشار الكاتب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي: «ان الكفة الفلسطينية اصبحت واقعا له وزنه. وقد نختلف حول جحم وتكلفة تلك المكتسبات، وحول الرؤيا السياسية التي وقفت خلف تلك المكتسبات ولكن المهم ان الانسان الفلسطيني موجود ولا يمكن تجاهله.

وذكر اللعبي: «ان محنة الشعب الفلسطيني العظيم لم تنته بعد. وبان توقه للرجوع من المنافي لم يتحقق بعد. وهذا لا يمكن ان يتحقق الا عبر مسيرة نضالية اخرى، يصعب الآن التكهن بمجرياتها، ونريد ايضا ان نقول: بان هذا الشعب يملك تلك الطاقة الانسانية الكاملة في وقتنا الحاضر، التي لا تقبل بموت الحلم، واندثار المعنى وتبدد الامل».

واختتم حديثه قائلاً: «ان النظام العالمي الجديد احدث فوضى، ايقظت النعرات العرقية والدينية، فاتحة الطريق للقرون الظلامية الاولى.

ثم تحدثت الكاتبة النرويجية ششتي باسم عضو اتحاد الكتاب النرويجيين: «هؤلاء الكتاب لهم هدف مشترك. لكل منا مكانه الخاص، ولدينا الامكانية في قدرات مختلفة، اننا في كتاباتنا الادبية، نمثل العالمية، وهذا امتياز، هذا يجعلنا قادرين ان نتواصل عبر الحدود»، وتضيف: «انني ككاتبة وروائية جئت من بلد غني وواسع في اقصى بقاع اوروبا الشمالية، تسطع الشمس فيها فقط لمدة شهرين في السنة، والليل لا ينتهي فيها - اسأل نفسي - هل هناك زمن جديد؟ وما هو دور الكاتب فيه؟. فالافكار لم تتشكل بعد فالتاريخ اذن، يأخذنا الى اماكن جديدة».

واخذت تتساءل: «هل المأساة البيئية فكرة حديثه، مثل الاشعاع النووي، الايدز، ضعف مخزون المياه في شبه الجزيرة العربية، وتدمير الغابات التي هي رئة الانسان ذوبان المحيطات المتجمدة، تجارة السلاح العالمية، حرق مخازن الحبوب، من اجل ان ترتفع الاسعار؟»

اما الشاعر احمد العواضي رئيس اتحاد الكتاب اليمنيين فقال: «انا كعربي يمني مع الاخوة في فلسطين بلا حدود ولا تحفظات ومع المثقفين العرب الفلسطينيين في نضالاتهم وليس لدي شكوك على الاخلاق في مواقفهم المشرفة ومواقعهم القيادية في الدفاع عن الثقافة العربية ومجمل القضايا العربية، ولا يحق لاحد المزاودة على المثقف الفلسطيني».

اما الكاتب ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فقال: «ادعو الكتاب العرب للحضور الى فلسطين والانضمام للمعتصمين في جبل ابو غنيم، وانا-اضاف يقول- اختلف تماما وعلى طول الخط مع اولئك الادباء والمثقفين العرب الذين ذهبوا الى ان المشاركة في هذا المؤتمر تخدم التطبيع والاحتلال، لان هذا غير صحيح على الاطلاق، ولا يقترب من الصحة بشيء».

اما الشاعر علي الخليلي فقال: «اجد ان الثقافة الفلسطينية في هذه المرحلة تواجه تحديات متمايزة على مستوى الثقافة نفسها وعلى المستوى السياسي الذي يتعلق بتقرير المصير للشعب الفلسطيني كله وعلى ذلك فان الثقافة الفلسطينية وهي تشتبك مع معطيات التسوية السياسية تتحرك نحو اسئلة جديدة تتعلق بمضامينها الوطنية وابعادها القومية والعالمية، فالثقافة الفلسطينية بهذا المعنى هي جزء من الثقافة العربية وهي ايضا متفاعلة مع الثقافة العالمية».

بعد الاصابة الانتحارية وجبل ابو غنيم

انا ابن نتنياهو وطلاع الجرافات

* بقلم: موسى حوري *

لم يبق من مقالي لهذا الاسبوع والذي كنت ستقرأه اليوم الا عنوانه.

حيث عندما قاربت نهاية المقال كان عليّ ان اهرع الى واجب حزبي لرفع الشعارات في مكان عام ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم (هار حوما).

وبعد الانتهاء من الواجب وانا في سيارتي للرجوع الى البيت حوطتني اصوات سيارات الاسعاف من اليمين والشمال ومن امامي وورائي فقلت في نفسي يا ربي سترك.

فتحت الراديو واذا بظني لم يخب حسبت ان سيارات كانت تهرع الى مكان المقهى الذي وقعت فيه الاصابة الانتحارية.

اولا سببت وشتمت نتنياهو وحكومته التي ادت استفزازاتها الى مثل هذه الحوادث وفي نفس الوقت اسفت اسفا شديدا للضحايا التي وقعت وانا اشترك مع كل انسان عقلاني في الترحم على ارواح الابرياء واتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

ثم اقولها للمرة الواحدة بعد الالف ان هذه الاعمال الفردية الانتحارية ليس طريقة للنضال لا للشعب الفلسطيني ولا لغيره وقد اثبت الواقع انها تؤدي الى العكس.

نضال جماهيري «نعم». انتفاضة جماهيرية «نعم»، اما انتحار فردي يؤدي الى قتل النساء والاطفال والابرياء «فلا» والف «لا» هل تعلمون يامن تحسون ان هذه الاعمال تنفع ان ثلاثة منها في العام الماضي قد كانت احد الاسباب التي ادت بحكومة نتنياهو الى الحكم؟ كيف؟ ذلك انها رفعت الروح العنصرية العفنة لدى الكثير من افراد الشعب البسطاء فانحازوا الى اليمين وكانت النتائج معروفة حيث باصوات قليلة جاء نتنياهو الى الحكم فهل استفاد الشعب الفلسطيني من ذلك؟

في يوم الجمعة (٩٧/٣/٢١) كانت حكومة نتنياهو في الحضيض من الناحية القانونية والشعبية، فبعد ان بعثت جراراتها الى جبل ابو غنيم فصلت عنها شرائح عديدة من الرأي العام الداخلي واليهودي خاصة. اما من الناحية القانونية فقد اصبحت حكومة «ارباب سوابق» والرأي العام العالمي من اقصاه الى اقصاه ، اوروبا ، روسيا ، هيئة الامم المتحدة، مجلس الامن قبل الفيتو الامريكي الذي نفث فيها الروح، كل الدنيا ضدها قبل الحادث، فهل اضعفها الحادث الانتحاري ام بالعكس؟

فلو اعلن نتنياهو وقف المفاوضات قبل الحادث لقامت الدنيا كلها ضده، اما فقد جاء يتمخطر في غطرسته الجوفاء ويقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد وكأن الحادث قد جاءه رزقا من السماء.

ان «الياس» اتو «الرأس الحار» في العمل السياسي لا ينفعان. فعلى السياسي الوطني المخلص، ان يضع دائما كل الاحداث التي تحيطه، ويقدر بالضبط ميزان قواه ثم يقرر بناء على هذه الاساسات اساليب نضاله.

هناك الكثير من الناس الطيبين ومنهم مؤيدونا وحتى رفاقنا لا يستسيغ ما كتبته، ماذا تريد؟ يقولون لي. لقد نفذ الصبر. ولهؤلاء من الاخوان والرفاق ان نفاذ الصبر في النضال السياسي لا ينفع، واحدى العلامات الايجابية بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي كنت اقدرها دائما، هي عدم نفاذ صبرها. فكل استفزازات نتنياهو وحكومته لم تفت في عضدها وجاءت تصريحات رؤسائها بعد كل التحرشات، هادئة، موزونة ولم تنجر ولا مرة امام الاستفزاز.

واليوم والمسيرة السلمية قد تهددت بالضياع، وربما هذا ما كان يريده نتنياهو، حيث جاء اليوم ليفتح فمه النتن ويعطي اوامره لمنظمة التحرير، ان لم تلقوا القبض على كذا وكذا من المتطرفين والحماس فانا زعلان وساوقف المفاوضات.

عمرك ما زعلت يا بيبي، فماذا بقي من المفاوضات حيث جئت تهدد بايقافها.

ان جرافاتك التي ارسلتها الى القدس كانت السبب في استفزاز الرأي العام العربي والاسلامي كله. قلنا لك لا تلعب بالنار ولكنك اصررت على ان القدس موحدة.

ان القدس قد اصبحت موحدة بعد ان احتلت بالقوة سنة ٦٧. ولتعلم يا نتنياهو ان كل ما اخذته عن طريق القوة سيعود الى اصحابه ان آجلا او عاجلا فأي طريق تختار؟ طريق المسيرة السلمية، الطريق المضمون دون ضحايا ام طريق القوة الذي اشتاقت نفسك اليه؟

ان طريق القوة سيؤدي الى اخطار جسيمة لكلا شعبينا وخاصة شعبي اليهودي اذ ان قوتك يا نتنياهو مهما بلغت فانها لن تسطيع ان تقف امام مليار عربي ومسلم. فهل ستفتح عينيك على الواقع ام ستبقي سياسة انا ابن نتنياهو طلاع الجرافات.

(حولون)

خلال يومين دراسيين

جبهة المعلمين تنطلق في معركتها الانتخابية

*** «قائمتنا لها تاريخ ناصع، وهي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن مصالح المعلمين» * لا يمكن اغفال الاخطار العنصرية لدى الطلاب اليهود، وعلينا خوض معركة لمحاربة هذا الخطر * التعليم العربي كان مستهدفا وما زال، ومعركتنا يجب ان تكون بمواصلة الضغط على مختلف الجبهات وفي مقدمتها الحكومة، من اجل جسر الفجوة القائمة والتي تصل الى فارق يوازي عشرين سنة * التفاف واسع حول النقابة ومشاركة وفود من المعلمين في كل من يافا وبئر السبع * احدى المعلمات: «ما زلنا نتعرض لظاهرة الارهاب السياسي، والمسؤولون يقومون بالدوس على كافة المقاييس والانظمة، لاحباط نفسية المعلم العربية».**



● مشهدان من اليوم الدراسي ●

* عقدت جبهة المعلمين في نقابة المعلمين العامة، يومين دراسيين في نهاية الاسبوع الماضي، شارك فيهما حوالي (٨٠) معلما ومعلمة، من مختلف انحاء البلاد، وكان على جدول الابحاث قضية الانتخابات للنقابة والتي ستجري يوم ٩٧/٥/٢٧، واوضاع التعليم والنشاط النقابي الجبهوي، وقضايا حقوق المعلمين واتفاقية الاجور، ووضع التعليم العربي بشكل عام.

«قائمتنا لها تاريخ ناصع، وهي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن مصالح المعلمين»

* افتتح اللقاء، الامسية الاولى، الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مرحباً بالحضور، خاصة الوفود من مدينتي يافا وبئر السبع، وقال: «خصوصيتنا كجبهة دمقراطية، اننا حركة سياسية لها تاريخ، ومواقفنا ناصعة لا غبار عليها، ومواقفنا تعبّر عن مصالح المعلمين بصدق وأمانة».

واسهب الاستاذ شبيطة في حديثه حول نشاط كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، خلال الدورة الاخيرة، وكيف كان نضال ممثليها مثابرا من اجل خدمة المصالح العامة لجمهور المعلمين في البلاد، والقيام بمتابعة القضايا الفردية- النقابية للمعلمين، وحذر شبيطة في كلمته من خطر اغفال الظواهر العنصرية لدى الطلاب اليهود، والتي ظهرت من استفتاءات اجريت مؤخرا في المدارس اليهودية العلمانية والدينية، ودعا الى خوض معركة من اجل مجابهة هذا الخطر وحمل وزارة المعارف المسؤولية لوضع البرامج والامكانيات «من اجل خلق نشء جديد في هذه البلاد شعبان، واننا لسنا ضيوفا على احد بل نعيش في وطننا ولنا حقوق مثل غيرنا».

مشيرا الى اهمية الدور الذي يقوم به ممثلو الجبهة في فروع النقابة، خدمة لجمهور المعلمين، ووجه انتقادا ايضا، الى النقابة قائلا: «هناك العديد من النشاطات في النقابة جرى حرمان المعلمين العرب منها بسبب سياسة النقابة».

وكان شبيطة قد اشار الى بعض التغيير في التوجه لكتلة الجبهة من قبل قيادة النقابة، بسبب المثابرة على المواقف ومصداقية العمل خدمة لجمهور المعلمين. واختتم قائلا: «التعليم العربي كان مستهدفا وما زال، ومعركتنا يجب ان تكون بمواصلة الضغط على مختلف الجبهات وفي مقدمتها الحكومة من اجل جسر الفجوة القائمة والتي تصل الى فارق يوازي (٢٠) سنة، ونحن نقوم ايضا بالتنسيق والتعاون مع لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي».

جهاد عقل: «الاتفاقيات الخاصة ضربة للمعلمين»

وكان قد قدم كلمة الدائرة النقابية في الجبهة النقابي جهاد عقل، حيث حيى الكتلة على نشاطها والمعلمين المشاركين في هذه الدورة الدراسية، وقال: «بدون شك ان نشاطنا النقابي بين جمهور المعلمين لم يبدأ بالامس، ونحن لسنا قائمة موسمية، او قائمة تلبس لباسا خاصا من اجل اصطياد الاصوات، بل لنا تاريخ وبرامج، ونقوم بخدمة المعلمين طيلة ايام الدورة. ونحن نلاحظ ان قضايا الاجور والحقوق النقابية مستهدفة ايضا في هذا القطاع التشغيلي، فالحكومة تحاول ضرب النقابة والمعلمين، عن طريق استيعاب المعلمين والمعلمات الجدد بواسطة اتفاقيات العمل الخاصة، والتي تهدف الى افراغ الاتفاقية الجماعية من مضمونها».

واكد عقل بان الاهمية بالغة في عقد مثل هذا اللقاء، من اجل شحذ الهمم والانطلاق نحو المعركة الانتخابية لاحراز النجاح للجبهة في نقابة المعلمين.

بعدها فتح باب النقاش وكان اول المحدثين الاستاذ نبيل سمور، مقدما اقتراحات هامة من اجل نجاعة العمل، خلال المعركة الانتخابية بهدف انجاح القائمة في انتخابات النقابة يوم ٩٧/٥/٢٧.

اما الاستاذ مفيد صيداوي، فقال في بداية نقاشه: «نحن قائمة عربية يهودية، وطموحنا هو تجنيد قوى يهودية في الكتلة» وقدم بعض الاقتراحات استعدادا للمعركة الانتخابية مثل العمل النقابي الصحيح وان لجنة المعلمين هي اللجنة الاولى في العمل النقابي، ودعا، ايضا، الى ضرورة توسيع التمثيل للمعلمات في القائمة مشيرا الى اهمية مشاركة عدد كبير منهن في هذه الدورة الدراسية، واختتم قائلا: «نحن نعي ان نشطاء حزب «العمل» في الوسط العربي سيواصلون محاربتنا بشكل مباشر او غير مباشر وعلينا خوض المعركة برأس مرفوع وهمة عالية».

ووجه الاستاذ خالد تايه «الانتقاد الشديد الى الاساليب السيئة التي يستعملها بعض المسؤولين في وزارة المعارف، مع المعلمين والمعلمات الجدد، ان كان في قضية التعيين، او بموضوع الاتفاقية الخاصة، والحقوق، وقال: «للاسف تصل الامور من قبل البعض الى محاولة اذلال المعلمين والمعلمات، وهنا تأتي اهمية دورنا من اجل محاربة هذه الظواهر، مثل اصدار مواد تشرح للمعلم والمعلمة حقوقهم».

اما الاستاذ سعيد ياسين فقال: «التعليم العربي يعاني من التمييز، ودورنا كان وما زال محاربة هذا التوجه الرسمي، والسؤال الذي يطرح نفسه هل قيادة النقابة وسكرتيرها تغيروا، نحن نعرف ان هناك تجاوزات تجري في بعض الفروع، كل ذلك تحت سمع المسؤولين، لماذا لا يوضع حد لهذه الظواهر؟ لهذا معركتنا ما زالت مستمرة ضد هذه القيادة، وواجبنا ان نقف، كما فعلنا دائما، مع كل معلم ومعلمة، وان نكون البيت الدافئ لهم، واتوجه الى الجميع بالانضمام الى قائمة الجبهة، فهذا يعطينا قوة لحماية حقوق المعلمين والمعلمات».

واشار الاستاذ سعيد الى خصوصية ومميزات قائمة الجبهة بخطها السياسي الواضح داخل النقابة، ككتلة تؤمن بالحل القائم على اساس دولتين للشعبين وان القدس، العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وان هذا الموقف الصلب كان يؤدي الى صدامات متواصلة، مع الاجماع القومي الصهيوني داخل النقابة. واشار، ايضا الى اتفاق التوأمة ما بين قائمة الجبهة في نقابة المعلمين واتحاد المعلمين الفلسطينية.

«ما زلنا نتعرض للارهاب السياسي»

وتحدثت المعلمة آمال ابو حسين مشيرة الى اهمية عقد هذا الاجتماع، واهمية النقاش الحي والمفتوح الذي دار، واشارت الى العديد من النقاط الهامة، مثل دور لجنة المعلمين في ايصال المواد النقابية للمعلمين. وضرورة قيام الممثل النقابي بدوره في محاربة مختلف الظواهر السلبية، من محاولات الاذلال التي يتعرض لها المعلم العربي خلال مسيرة المعاناة في النقل من مكان لآخر، خاصة من الجنوب الى الشمال، وظاهرة «الواسطة» وتعيين البعض بدون اية كفاءات، وغيرها من الظواهر السلبية.

وقالت معلمة اخرى: «ما زلنا نتعرض لظاهرة الارهاب السياسي، والمسؤولون يقومون بالدوس على كافة المقاييس والانظمة، لاحباط نفسية المعلم العربي».

وطرح الاستاذ موفق خلايلة، العديد من الامثلة الهامة حول نشاط الكتلة في فرع حيفا، ودورها في خدمة قضايا المعلمين بامانة واخلاص، وقدم اقتراحات تنظيمية هامة من اجل المعركة الانتخابية واختتم قائلا: «نحن معارضة لكل موقف من قبل قيادة النقابة يكون ضد مصلحة المعلمين او ضد مصلحة الجماهير العربية».

اما الاستاذ فؤاد دراوشة فقدم تقريرا عن عمل الكتلة في فرع النقابة في مدينة الناصرة، وقدم ايضا اقتراحات عينية. اما الاستاذ موسى الصغير فقال: «علينا ابراز مواقفنا المميزة، وضرورة الاختيار الصحيح في تمثيلنا». وتحدث الاستاذ سعيد ابو ليل عن الاستعدادات التي باشرت فيها منطقة الناصرة للانتخابات مؤكدا على اهمية تقديم الاعتراضات.

الاستاذ يوسف فرح قال: «الاتحاد تفتح صفحاتها امامكم، ونحن ندعو دائما وليس في مثل هذه المناسبة فقط الى الكتابة لنا حول قضية تشغل بالكم في قضايا التربية والتعليم وغيرها من ادب وثقافة وسياسة، لكن بالنسبة لقضية كيفية التعامل داخل النقابة، فنحن كتلة لها برنامج وخط سياسي واضح، وعلاقاتنا لا تقوم فقط على العلاقة الشخصية، مع احترامنا لمثل هذه العلاقة ولاهميتها».

وطالب الاستاذ يوسف فرح بضرورة الاهتمام بمعالجة القضايا الفردية للمعلمين وهمومهم، وقدم اقتراحات بخصوص المعركة الانتخابية.

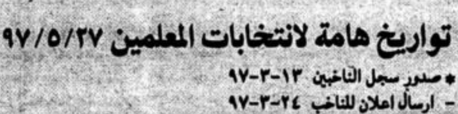
وقدم الاستاذ نمر نجار اقتراحات عينية ايضا بخصوص المعركة الانتخابية.

اما المعلمة فتحية صغيّر فقد اشارت في نقاشها الى المناهج التعليمية العربية التي تميّز ضد المرأة وتظهرها بشكل سلبي وضرورة المبادرة لمقاومة هذا النهج، وقدمت تحية الى الامهات بمناسبة يوم الام.

وقدمت المعلمة كميليا شحادة، ايضا العديد من الاقتراحات الهامة وضرورة الاخذ بالحسبان التمثيلي النسائي حيث تصل نسبة المعلمات في المدارس الابتدائية الى ٦٠٪..

وشارك في النقاش ممثلو المعلمين في منطقة بئر السبع مقدمين اقتراحات هامة بخصوص توسيع دائرة النشاط النقابي الجبهوي في هذه المنطقة، وايضا طرحت قضايا التعليم في مدينة يافا والمدن المختلطة، واسهم في النقاش العديد من المعلمين منهم الاستاذ عبد نمارنة، حنا سويد، نبيل نخلة، يسرى جابر، سميح دراوشة وغيرهم.

ولخص النقاش كل من عبد المنان شبيطة وجهاد عقل واتخذت عدة قرارات تنظيمية هامة نحو الانطلاق في المعركة الانتخابية مثل تشكيل طاقم لقيادة الانتخابات، عقد لقاءات في المناطق، وعقد يوم دراسي آخر، وتجند الدائرة النقابية في الجبهة في معركة الانتخابات. وتقديم مذكرة حول المعلمين العرب في النقب. وانتهى اللقاء وسط اجواء من الحماس من اجل تحقيق الفوز لقائمة الجبهة في نقابة المعلمين.



تواريخ هامة لانتخابات المعلمين ٩٧/٥/٢٧

* صدور سجل الناخبين ١٣-٣-٩٧
- ارسال اعلان للناخب ٢٤-٣-٩٧
- الموعد الاخير للاعتراضات ١٣-٤-٩٧
- نشر سجل الناخبين الاضافي ٢٣-٤-٩٧
- تقديم قوائم المرشحين ٢٩-٤-٩٧
- تقديم اتفاق فائض الاصوات ٢٩-٤-٩٧
- التصديق على قوائم المرشحين واتفاقيات فائض الاصوات ٢٩-٤-٩٧
- الموعد الاخير للاعتراض على رفض قائمة مرشحين ٦-٥-٩٧
- اضافة تواقيع لقائمة مرشحين رفضت ٩-٥-٩٧
- قائمة اضافية اخيرة لمعلمين لم ترتيب حقهم في الانتخاب ١٣-٥-٩٧
- نشر قوائم المرشحين ٢٠-٥-٩٧
- نشر محطات صناديق الاقتراع ٢٠-٥-٩٧
- يوم الانتخابات ٢٧-٥-٩٧

على الشاشة الصغيرة [redacted]

الاربعاء: ٩٧/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام اغنية للسلام. العهد الذري.
٨,٣٠ - ورشة كوميديا وكاريكاتير - الحلقة الثامنة
٩,٠٠ - مجتمع: آباء يضغطون.
٩,٢٥ - مجتمع: ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية: I LOVE ANIMALS.
٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - السهل الساحلي.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٠).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة(٣٤).
١٦,٠٠ - غارفليد - صور متحركة.
١٦,٣٠ - «بيكر غروب» - الحلقة(١٩).
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي - غناء.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - شيلي يحيموفتش.
٢١,٢٠ - العد التنازلي.
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة - رام عفرون.
٢٣,٠٠ - بقية لحم - مسلسل كوميدي جديد - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - صور متحركة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٤٦).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة(١٤) (اعادة).
١١,٤٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة - (١٤) (اعادة).
١٢,٣٢ - مجلة الصحة. (اعادة).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة التاسعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس(اعادة).
١٥,٣٠ - مديسون - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٢٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(١٤).
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية - «ثلج غير متوقع».
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,١٠ - بات يام نيويورك - الحلقة العاشرة.
٢٢,٤٧ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D.
٢٣,٤٤ - تكامل - مع بارون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة.
٠٠,٤٠ - الفيلم السينمائي - «الحياة على طرف خيط».
٠٢,٣٠ - «الاستقلال» فيلم نزار حسن.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● المسلس البوليسي «N.Y.P.D» القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٢)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) من مؤلفات جورجي زيدان.
٢) اهتمي بنا - متماثلان.
٣) وشى - ممثل مصري.
٤) دبر وساس - جمال - اصبري.
٥) الجبهة(معكوسة) - اغنية لام كلثوم.
٦) له طعم ماء البحر(معكوسة ومعرفة).
٧) اتفاق(معكوسة) - مدينة لبنانية - والد.
٨) مختلفان - مدينة لبنانية - متماثلان - منسوب لاحدى الدول العربية.
٩) مدخل - عكس «ايمن» - نخفيه(معكوسة).
١٠) قدوة(في الصلاة) - من الطيور(معكوسة) - مدينة مختلطة(غير معرفة).
١١) مختلفان - ذكي - ضعفاء(معكوسة).
١٢) اله مصري قديم(معكوسة) - طهر - مناص - مختلفان.
١٣) فيلم من بطولة سعاد حسني وعزت العلايلي - من الابراج(غير معرفة).
١٤) من اجزاء مدينة نيويورك - مختلفان.

عموديا:
١)اغصان - منطقة جنوبي باكستان(معكوسة).
٢) ممثلة مصرية راحلة.
٣) حرف جر - ازدرد - والد(معكوسة) - سنة.
٤) ما يوضع على الفرس (منصوبة) - من عجائب الدنيا(معكوسة).
٥) للجزم - للندبة - للنصب.
٦) ممثل مصري - للتأوه.
٧) «... الحب» (لام كلثوم/ معكوسة) - للسؤال - الهر(معكوسة).
٨) ساعدا - ابريق مختبر - تنهض(معكوسة).
٩) عكس «نهار» - علم مذكر(معكوسة) - حرف جر.
١٠) حظرتا - اشتهر بحمقه(معكوسة).
١١) مفردة - الاحمق الكسول.
١٢) للجزم - من انواع السيارات(معكوسة).
١٣) يشاهد(مجزومة) - لف(معكوسة) - من اشعار توفيق زياد(معكوسة).
١٤) فراري - صحيفة روسية(معكوسة).

حل لغز (٢٦١)

افقيا:
١) البرتو جياكومي.
٢) يوم من عمري - حلي.
٣) هبل - نغم.
٤) ر.ر - حداد - سيد.
٥) الكر - لبى - الحرف.
٦) ميرمار - قرنا.
٧) علوم - حد - محبب.
٨) ي.ي - رياه.
٩) ما - رامشان - اي.
١٠) طلاب - بل - سيناء.
١١) اي - احلام - يكيل.
١٢) فان - اس - ام - شهر.
١٣) متشكرين يا دنيا.
١٤) جمال صرايرة.

عموديا:
١) فاطمة عمارة.
٢) ليبرفيل - مانيلا.
٣) يولى - ورك - ابن.
٤) مر - مر - رب - لن.
٥) تمرد - يا - صدام.
٦) ون - الرحيم - راسا.
٧) عج - دب - شبل - يا.
٨) يرحان - الحاني.
٩) ار - مرن - امير.
١٠) كينيا - حب - هر.
١١) الها - الشك.
١٢) محمد حربة - اشهين.
١٣) لي - برن - تركيا.
١٤) يوسف السبسي - من.

نتائج اللوطو

٤، ١٤، ٢٤، ٢٧، ٣٥، ٣٨ والرقم الاضافي ١٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩٧/٣/٢٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٩٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٥٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٧ - ٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحديات جديدة على السطح تواجهها بجدارة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الجميع يتطلع اليك لما تقوم به من اعمال.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تضطر للذهاب في رحلة تعود منها سعيدا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المطلوب تضحيات بالجهد والمال من اجل الاقارب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض الاصدقاء يخففون عنك الاعباء النفسية.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ميولك للعمل تنسيك الهموم اليومية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لقاء سعيد يتم بدون موعد سابق.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج للعمل ولكنك تحتاج اكثر للمصالحة مع النفس.

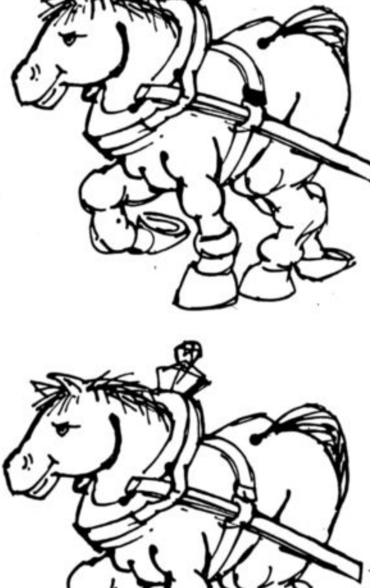
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتسرع باختيار شريك حياتك كي لا تندم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تخرج من العزلة للقاء الاصدقاء.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتظر مبلغ مالي لتحقيق بعض الامور الهامة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
دعم نفسك تسير حسب ميولها فترتاح من البحث.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لعدم توفر اي دليل حول علاقتهم بعملية تل ابيب

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

* حملة تحريض واسعة على الجماهير العربية رافقت الانباء عن الاعتقال *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد حملة تحريضية رسمية في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة، ضد الجماهير العربية في اسرائيل، في اعقاب الكشف عن اعتقال ثلاثة من ام الفحم للاشتباه بمساعدة الشاب الفلسطيني الذي نفذ يوم الجمعة الاخير عملية انتحارية في تل ابيب، افرجت الشرطة، امس الثلاثاء، عن الفحماويين الثلاثة مروح محاجنة (٤٥ عاما) ونجله سعيد (٢١ عاما). وسليم جبارين (٢٠ عاما).

وذلك بعد التأكد من عدم وجود اي دليل يشير الى علاقة الثلاثة بالعملية الانتحارية ومنفذها.

وكانت الشرطة كشفت النقاب امس الثلاثاء، عن اعتقال الثلاثة، يوم السبت الاخير وفرضت منع النشر عن الاعتقال. واعتقل الثلاثة بعد عثور الشرطة على قصاصة ورق في ملابس الشاب المنتحر عليها اسم مروح

(البقية على ص ١٠)

اقتراح نزع الثقة عن نتنياهو لم ينجح

* الكنيست بحثت اقتراحي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» لنزع الثقة عن رئيس الحكومة بسبب بدء الاستيطان في ابو غنيم *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة اللذين قدمتهما (الجبهة والتجمع) و«ميرتس» بسبب بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم بأغلبية (٥١) نائبا ضد الاقتراح و(٤٢) نائبا معه، وامتناع نائبي «موليدت».

والقى كلمة كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية النائب احمد سعد، سوغ فيها اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة، وقال: «نقترح نزع الثقة عن رئيس الحكومة على خلفية الاوضاع السيئة، التي خلقتها الحكومة بسياستها المغامرة السياسة، التي ادت الى ازمة عميقة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية واوصلتها الى طريق مسدود».

وقال سعد، لقد حذرنا الحكومة بعد اتفاق الخليل من استغلاله كمظلة للتغطية على تسريع وتكثيف برامج الاستيطان، لان من شأن ذلك زعزعة اسس السلام. واليوم نحمل الحكومة كامل المسؤولية عن تدهور الاوضاع، خاصة بقرارها البائس للبناء في ابو غنيم بهدف فرض حقائق على الارض وضم القدس الشرقية للسيادة الاسرائيلية. وباخراج برنامج ابو غنيم الى حيز التطبيق تبرز الحقيقة ان الحكومة قررت القضاء على عملية السلام عمدا. ومن الغباء حتى التفكير ان فلسطينيا واحدا يمكنه قبول السياسة الاسرائيلية.

وقال سعد، ان سياسة الحكومة المغامرة ادت الى عزلها دوليا. فغالبية دول العالم، شجبت ودانت السياسة الاسرائيلية لانها تزيد التوتر واخطار الانفجار في الشرق الاوسط.

وتطرق سعد الى اقتراح نتنياهو الانتقال المباشر الى التفاوض حول الحل النهائي، واعتبره مناورة سياسية وتملصا من استحقاقات الحل المرحلي.

وشجب سعد الحملة التحريضية، التي تشنها الحكومة، على السلطة الوطنية الفلسطينية، واعتبرها محاولة لصرف نظر الرأي العام العالمي من الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات ومسؤولية سياستها المغامرة عن تدهور وتأزم الاوضاع.

وقال النائب يوسي سريد (ميرتس) في الكلمة التي القاها باسم كتلته ان رئيس الحكومة وعد بسلام آمن واليوم لا يوجد لا أمن ولا سلام.

واضاف سريد ان نتنياهو خلق جوا من عدم الثقة به في العلاقات مع الفلسطينيين، اوروبا والولايات المتحدة، حتى في داخل البلاد.



● جريح فلسطيني اثناء المواجهات مع جيش الاحتلال ●

ورد باسم الحكومة وزير الصحة، يهوشع ماتسا، الذي هاجم المعارضة واعتبرها المسؤولة عن الحالة التي تشهدها البلاد بسبب الاتفاقيات المبرمة خلال فترة الحكومة السابقة.

الحكم (٢٨) يوما على وليد محمد نفاع لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية، في مركز التجنيد القطري، امس الثلاثاء، بالسجن (٢٨) يوما على الشاب وليد محمد نفاع (١٨ عاما) من بيت جن، لرفضه الحازم والمبدئي للخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات قومية وضميرية.

وكان وليد تلقى عدة اوامر للمثول في مكتب التجنيد اللوائي في طبريا لاجراءات الفحوصات الطبية، الا انه رفض المثول. وتلقى عدة انذارات تهدده بالاعتقال اذا لم يمثل في الوقت المحدد.

ويوم الأحد الأخير، ذهب وليد الى مكتب التجنيد، لكنه رفض اجراء الفحوصات بتاتا فاعتقل. وحكمته المحكمة امس، كما ذكر.

وكان وليد اعلن عدة مرات انه يرفض الخدمة لانه عربي فلسطيني ويرفض حمل السلاح ضد ابناء شعبه. ويرفض الخدمة ايضا لانه يرى في الجيش اداة في يد الحكومة لتنفيذ سياسة مغامرة حبلى بالكوارث.

ويذكر ان وليد هو الابن الرابع في بيت الكاتب محمد نفاع الذي يرفض «الخدمة الاجبارية» ويتم زجه في السجون العسكرية.

مقتل طفل في العفولة بظروف مأساوية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي طفل من العفولة يبلغ من العمر سنة وشهرين، اثر اختناقه باحدى زوايا العربة، التي نام فيها في ساعات الليل.

وكانت الوالدة، قد تركت طفلها عند اشقائه (عمر اكبرهم (١٧) عاما)، وتوجهت للعمل كعادتها في احدى قاعات الافراح، فوضع الاشقاء شقيقهم الطفل داخل عربته لينام، وغلبهم النعاس، وكما يبدو فان الطفل استيقظ وراح يبكي فوقع عن العربة وعلق رأسه في احدى زوايا العربة. ولدى عودة الام، وجدت طفلها ازرق اللون، فاستدعت طاقم «نجمة داوود الحمراء»، ولم يكن امام الطبيب الا تسجيل وفاة الطفل.